کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۵۴

۱۲۲۴۱

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب جُنگ در اصول عقاید

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۵۳۰۹

شمارهٔ ثبت کتاب ۹۰۸۳۷

١٢٢٤١

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب جُنگ در امور عقاید

مؤلف

مترجم

شمارهٔ قفسه ١٥٣٠٩

شماره ثبت کتاب

٩٠٨٣٧

جُنگ

۳۵

۱۱۳۰۹
۹۰۸۳۷

تأسیس ۱۳۰۲

۱۲۳۹

خوشا وقت آن پدر که چنین باشدش پسر | شاباش از آن صدف که چنین پرورد گهر
آباء او مکرم و ابناء او عزیز | صلوا علیه ما طلع الشمس و القمر

ازین فانوس گلگون که پیداست | ترا همچون مه نو در شفق جاست
ازین فانوس جان تجلی ناز | [illegible] در چاه و قصه خوبی طراز

غلط کردم که فانوس آسمان است | که در وی شعله‌ای کوکب فشان است
چو یوسف جا در زندان گرفتست | [illegible] زندان رخسار نور روشن

چو موسی از تو شد روشن جهانی | ترا همت لبی بود و بیضا نشانی
زنی خضر و سیاهی [illegible] | ز آب زندگی سرمایه [illegible]

قدت با سایه بخشش اهل بینش | چو پرکاری بود در آفرینش
ز آن سرو بلند زان دو ابرو | که از پرکار صنعت گشته ظاهر

تو همچون شاخ گل وین سرو رعنایی | ترا رنگ گلی افتاده در پای
تو ماه و هاله‌ات حلقه سرو [illegible] | ولیکن هاله گاه افتاده در پای

جلوه وصف قامت که چون است | [illegible] آن جسم سیمین ستون است
قدت سرو است [illegible] | ولی سروی که بار آورده گل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اذا سألك سائل وقال ما الايمان فقل هو التصديق بالله وبالرسول وبما جاء به الرسول صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام كل ذلك بالدليل لا بالتقليد وهو مركب ومرتب على خمسة اركان من عرفها كان مؤمناً ومن جحدها كان كافراً وهي التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد فالتوحيد اثبات صانع واحد للعالم ونفي ما زاد عليه والعدل تنزيه ذات الباري تعالى عن فعل القبيح والاخلال بالواجب والنبوة هي الاخبار عن الله تعالى بغير واسطة من البشر وانما الواسطة ملك من الملائكة وهو جبرئيل والامامة رياسة عامة هي تقتضي لشخص من الاشخاص في امور الدين والدنيا هو معصوم بنص النبي عليه السلام والمعاد اعادة الاجسام على ما كانت عليه **والدليل** على ان الله تعالى موجود ان العالم اثره والاثر يدل على وجود المؤثر **والدليل** على ان العالم محدث انه لا يخلو عن الحوادث وكلما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث والحوادث هي الحركة والسكون **والدليل** على حدوث الحركة والسكون ان كل واحد منهما اذا وجد الاول وعدم الاخر ولا نعني بالمحدث الا الذي يوجد ويعدم **والدليل** على ان الله تعالى واجب الوجود لانا نقسم الموجود الى قسمين واجب الوجود وممكن الوجود فواجب الوجود هو الذي لا يفتقر في وجوده الى غيره ولا يجوز عليه العدم وهو الله تعالى وممكن الوجود هو الذي يفتقر في وجوده الى الغير ويجوز عليه العدم وهو غير الله تعالى فلو كان الباري تعالى ممكن الوجود لافتقر الى مؤثر والمفتقر ممكن فيكون الباري تعالى واجب الوجود وهو المطلوب **والدليل** على انه تعالى قديم ازلي ان القديم الازلي هو الذي لا اول لوجوده فلو كان الباري تعالى لوجوده اول لكان محدثاً وقد ثبت انه تعالى واجب الوجود فيكون قديماً ازلياً **والدليل** على انه تعالى ابدي ان الابدي هو الذي لا نهاية لوجوده فلو كان الباري تعالى لوجوده نهاية لكان محدثاً وذلك عليه محال الوجوب ومعنى انه باق اي مستمر الوجود بين القديم والابدي **والدليل** على انه قادر مختار ان الفاعل قادر مختار وموجب فالقادر هو الذي يصدر عنه الفعل ويمكنه الترك والموجب هو الذي لا يمكنه الترك كالنار في احراقها والشمس في اشراقها فلو كان الباري تعالى موجباً لزم قدم ... وقد بينا حدوثه او حدوث الباري تعالى وقد بينا قدمه وقدم العالم وحدوث الباري تعالى محال فيكون الباري تعالى قادراً مختاراً **والدليل** على انه تعالى عالم ان العالم هو الذي يصدر عنه الافعال المتقنة على وجه يصح الانتفاع به وهذا ظاهر في حقه تعالى فيكون الله تعالى عالماً **والدليل** على انه قادر عالم لا يتصف وغير الحي لا يتصف بالقدرة والعلم فيكون الله تعالى حياً **والدليل** على انه عالم بالاشياء كلها فهو يعلم ما يسمع منها وما يبصر وهو معنى كونه سميعاً بصيراً **والدليل** على انه تعالى واحد ان معنى الواحد هو المنفرد بصفات ذاتية لا يشاركه فيها غيره فلو كان الباري تعالى معه اله آخر لاشتركا في الذات والصفات والمشارك ممكن والله واجب فهو تعالى واحد **والدليل** على انه تعالى مريد وكاره انه امر ونهى امر بالطاعة ونهى عن المعصية والحكيم لا يأمر الا بما يريد ولا ينهى الا بما يكره **والدليل** على انه تعالى ليس بجسم ان الجسم هو المركب الذي يقبل القسمة وهو محدث لافتقاره الى الاجزاء الذي يتركب منها والله تعالى واجب الوجود فالله تعالى ليس بجسم **والدليل** على انه تعالى ليس بعرض ان العرض هو الذي يحل في الاجسام من غير مجاورة ولا يمكن قيامه بذاته فلو كان الباري تعالى عرضاً لافتقر الى محله وقد ثبت غناؤه فهو ليس بعرض **والدليل** على انه تعالى ليس بجوهر ان الجوهر يتركب الاجسام منه وهو محدث وبيان حدوثه لافتقاره الى محل يحل فيه والمفتقر ممكن وقد ثبت انه تعالى واجب الوجود فهو ليس بجوهر **والدليل** على انه تعالى غير مرئي ان الرؤية لا تقع الا على الاجسام والالوان فلا يكون مرئياً **والدليل** على انه تعالى ليس بمحتاج ان الحاجة لا تكون الا في الذات او في الصفات والله تعالى غني في ذاته وصفاته فلا يكون محتاجاً **والدليل** على انه تعالى عادل حكيم انه لا يفعل قبيحاً ولا يخل بواجب لان فعل القبيح لا يفعله الا جاهل بقبحه او يفتقر اليه والله تعالى غني في ذاته وصفاته فلا يفعل قبيحاً ولا يخل بواجب **والدليل** على نبوة نبينا محمد عليه السلام انه ادعى النبوة وظهور المعجز على يده والمعجز من فعل الله تعالى فيجب ان يكون نبياً حقاً ورسولاً صادقاً **والدليل** على انه معصوم لا يفعل قبيحاً ولا يخل بواجب انه لو صدر منه القبيح لنفرت العقول عن متابعته فتبطل فائدة البعثة فيجب ان يكون معصوماً من اول عمره الى آخره **والدليل** على انه خاتم الرسل انه معلوم من دينه لقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ولقوله عليه السلام لامير المؤمنين عليه السلام انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي **والدليل** على امامة علي بن ابي طالب واولاده الطيبين الطاهرين نص النبي عليه السلام وان فائدة الامام ان يكون معصوماً وغيرهم ليس بمعصوم فيكون الامامة فيهم صلوات الله عليهم **والدليل** على ان الامام الحجة حي حتى بقاء التكليف لان التكليف لطف واجب على الله تعالى فيجب ان يكون حياً موجوداً ويجب ان يعتقد ان الله تعالى يعيد الاجسام على ما كانت عليه لايصال كل حق الى مستحقه كما ثبت من عدله وحكمته فثبت اعادة الاجسام

ربّ تمّم

العقائد المرعية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين والصلوة على اشرف الانبياء وسيد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى آله المعصومين
واهل بيته الطاهرين اما بعد فهذه عقيدة قادني الدليل اليها وقوي اعتقادي عليها جعلتها بعد التوضيح
والتبيين تحفة للاخوان المؤمنين تقربا الى الله الكريم وطلبا لثوابه الجسيم رجاء ان ينتفع بها الطالبين انه خير موفق (العقيدة ما يعتقد به)
ومعين ورتبتها على فصول الفصل الاول في معرفة الله تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية
تنبه ايها العاقل ونزل نفسك بمنزلة المسؤول والسائل فان قيل لك انت حادث ام قديم فالجواب
حادث غير قديم وكل موجود ممكن حادث غير قديم فان قيل ما حد الحادث وما حد القديم فالجواب
الحادث هو المسبوق بالعدم والقديم هو الموجود الذي لم يسبقه العدم فان قيل ما الدليل على
انك حادث فالجواب سبق العدم على وجودي دليل على حدوثي فان قيل ما الدليل على ان العدم سابق
على وجودك فالجواب الضرورة قاضية باني لم اكن موجودا في زمان النوح عليه السلام فعدمي متحقق في ذلك
الزمان ووجودي في هذا الزمان فعدمي سابق على وجودي فان قيل ما الدليل على ان كل موجود
ممكن حادث فالجواب ان كل موجود من الممكنات اما عرضا او جوهرا والعرض حادث والجوهر
حادث فكل موجود من الممكنات حادث فان قيل ما حد الجوهر وما حد العرض فالجواب الجوهر
هو المتحيز والعرض هو الحال في المتحيز فان قيل ما حد المتحيز فالجواب المتحيز هو الحاصل في الحيز
بحيث يشار اليه اشارة حسية بانه هنا او هناك لذاته فان قيل ما حد الحيز فالجواب الحيز والمكان
عبارة عن البعد المفطور الذي تشغله الاجسام بالحصول فيه فان قيل كم اقسام الجوهر فالجواب
اربعة الجوهر الفرد والخط والسطح والجسم فان قيل ما حد كل واحد من هذه الاربعة فالجواب حد
الجوهر الفرد هو المتحيز الذي لا يقبل القسمة في جهة من الجهات وحد الخط المتحيز الذي يقبل القسمة
في الطول خاصة وحد السطح المتحيز الذي يقبل القسمة في الطول والعرض خاصة وحد الجسم هو المتحيز الذي
يقبل القسمة في الطول والعرض والعمق فان قيل ما الدليل على حدوث الجوهر فالجواب الدليل على ذلك انها
لا يخلو عن الحوادث وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث فان قيل ما تعنون بالحوادث فالجواب الاربعة
الحركة والسكون والاجتماع والافتراق فان قيل ما حد كل واحد من هذه الاربعة فالجواب حد الحركة
حصول جوهر في مكان عقيب ان كان في مكان آخر وحد السكون حصول جوهر في مكان واحد اكثر من
زمان واحد وحد الاجتماع حصول جوهرين في مكانين بحيث لا يمكن ان يتخللهما ثالث وحد الا
فتراق حصول جوهرين في مكانين بحيث يمكن ان يتخللهما ثالث فان قيل ما الدليل على ان هذه الامور
حادثة فالجواب الدليل على ذلك انها تعدم والقديم لا يعدم فيكون حادثة فان قيل ما الدليل على ذلك

ان الجوهر

ان الجوهر لا يخلو عن ذلك هذه الحوادث فالجواب الدليل على ذلك ان الجوهر لا بد له من مكان فان كان لابثا فيه كان
ساكنا وان كان منتقلا عنه كان متحركا واذا انتسب الى جوهر آخر فان امكن ان يتخللهما ثالث فهو الافتراق
والا فهو الاجتماع فان قيل ما الدليل على حدوث باقي الاعراض فالجواب الدليل على حدوث على ذلك انها تفتقر
الى الجواهر الحادثة والمفتقر الى الحادث حادث فان قيل قد ثبت ان كل موجود ممكن حادث فهل وجود
من نفسها او من غيرها فالجواب وجودها من غيرها لا من نفسها فان قيل ما الدليل على ان وجود الحوادث
من غيره لا من نفسه فالجواب هنا دعويان احدهما ان الحادث لا وجود له من نفسه الثاني ان وجوده
من غيره والدليل على الاول ان الحادث قبل وجوده عدم محض ونفي صرف فلو اثر في وجود نفسه لزم
تاثير المعدوم في الموجود ولزم تاثير الشيء في نفسه وهما محالان والدليل على الثاني ان الحادث لما اتصف
بالعدم تارة وبالوجود اخرى كان ممكنا فيفتقر في ترجيح وجوده الى غيره لاستحالة ترجيح احد
المساويين على الآخر لا لمرجح فيكون وجوده من غيره فان قيل قد ثبت ان وجود الحوادث
من غيرها فالغير الذي اوجد الحوادث موجود ام معدوم فالجواب موجود فان قيل ما الدليل على انه موجود فالجواب
الدليل على ذلك انه لو كان معدوما لزم تاثير المعدوم في الموجود وهو محال فان قيل موجد الحوادث
قديم ام حادث فالجواب قديم الدليل على ذلك فان قيل ما الدليل على انه ليس بحادث فالجواب الدليل على ذلك
انه لو كان حادثا لكان من جملة الحوادث فيفتقر الى محدث كافتقار الحوادث المحدثة اليه وننقل الكلام الى ذلك
المحدث فان كان قديما انتهت الحوادث الى محدث قديم وهو المطلوب وان كان حادثا افتقر الى محدث آخر
فان كان الاول لزم الدور وان كان غيره وترامى تسلسل والدور والتسلسل باطلان فلا بد ان ينتهي الحوادث
الى محدث قديم وهو المطلوب فان قيل ما حد الدور والتسلسل فالجواب توقف كل واحد من
الشيئين على صاحبه فيما هو موقوف عليه اما بمرتبة او بمراتب وحد التسلسل ترامي امور محدثة الى غير
النهاية فان قيل ما الدليل على بطلان الدور فالجواب الدليل على ذلك انه يقتضي الى كون الشيء موجودا قبل وجوده
وهو محال والمفضي الى المحال محال فان قيل ما الدليل على بطلان التسلسل فالجواب الدليل على ذلك ان السلسلة
الحاوية لجميع الممكنات ممكنة فلا بد لها من مؤثر خارج عنها والخارج عن جميع الممكنات هو واجب الوجود
لذاته فحينئذ تنتهي السلسلة اليه وينقطع التسلسل فان قيل موجد الحوادث واجب الوجود
ام ممكن الوجود فالجواب واجب الوجود فان قيل ما حد الواجب وما حد الممكن فالجواب الواجب هو الذي
لا يفتقر في وجوده الى غيره ولا يجوز عليه العدم والممكن هو الذي يفتقر في وجوده الى غيره ويجوز عليه العدم
فان قيل ما الدليل على موجد الحوادث واجب الوجود فالجواب الدليل على ذلك انه لو كان ممكن الوجود لو لم يكن

واجب الوجود لكان ممكن الوجود ولو كان ممكنا لافتقر في وجوده الى غيره وننقل الكلام الى ذلك الغير فان كان
واجب الوجود فهو موجد الحوادث وان كان ممكن الوجود افتقر في وجوده الى موجد آخر فان
كان هو الاول لزم الدور وان كان غيره وتمادى تسلسل وهما باطلان كما عرفت فلا بد ان تنتهي الحوادث
الى موجد هو واجب الوجود لذاته فان قيل موجد الحوادث قادر مختار ام موجب
فالجواب قادر مختار فان قيل ما حد القادر وما حد الموجب فالجواب القادر هو الذي يمكنه
الفعل ويمكنه الترك بالنسبة الى شيء واحد والموجب هو الذي يفعل ولا يمكنه الترك كالنار في الا
حراق فان قيل ما الدليل على ان موجد الحوادث قادر مختار فالجواب على ذلك انه لو لم يكن قادرا لكان
موجبا لما عرفت من انه لا واسطة بين القادر والموجب ولو كان موجبا لكانت الحوادث التي هي آثاره
قديمة لقدمه وقدم الحوادث محال فكونه موجبا محال فيكون قادرا مختارا وهو المطلوب فان قيل موجد
الحوادث قادر على كل مقدور ام على مقدور دون مقدور فالجواب قادر على كل مقدور فان قيل ما الدليل
على انه قادر على كل مقدور فالجواب الدليل على ذلك ان نسبة ذاته المقدسة الى جميع المقدورات على السوية
لكونه مجردا ونسبتها في الاحتياج الى ذاته المقدسة على السوية لكونها ممكنة والامكان علة الاحتياج
فاختصاص قدرته تعالى بمقدور دون مقدور ترجيح من غير مرجح وهو باطل فيكون قادرا
على كل مقدور وهو المطلوب فان قيل موجد الحوادث عالم ام لا فالجواب عالم فان قيل
ما حد العالم فالجواب العالم بالشيء هو الذي يكون الشيء منكشفا له حاضرا عنده غير غائب
عنه فان قيل ما الدليل على موجد الحوادث عالم فالجواب الدليل على ذلك انه فعل الافعال المحكمة
المتقنة وكل من فعل الافعال المحكمة المتقنة وكل من فعل الافعال المحكمة المتقنة كان عالما فان
قيل ما حد الفعل المحكم المتقن فالجواب الفعل المحكم هو المطابق للمنافع المقصودة منه فان
فان قيل موجد الحوادث عالم بكل معلوم ام بمعلوم دون معلوم فالجواب عالم بكل معلوم
فان قيل ما الدليل على انه عالم بكل معلوم فالجواب على ذلك ان نسبة ذاته المقدسة الى جميع
المعلومات على السوية لكونه مجردا ولكونه حيا وكل واحد منها قابل لان يكون معلوما للحي
فاختصاص علمه بمعلوم دون معلوم ترجيح من غير مرجح وهو باطل فيكون عالما بكل معلوم وهو
المطلوب فان قيل موجد الحوادث حي ام لا فالجواب حي فان قيل ما حد الحي فالجواب الحي
هو الذي يصح منه ان يقدر ويعلم فان قيل ما الدليل على انه حي فالجواب ثبوت القدرة والعلم
بالشيء دليل على انه حي فالجواب ثبوت القدرة والعلم بالشيء دليل على انه حي فان قيل موجد

الحوادث

الحوادث سميع بصير ام لا فالجواب سميع لا باذن بل بمعنى انه عالم بالمسموعات وبصير لا بعين
بل بمعنى انه عالم بالمبصرات فان قيل ما الدليل على انه سميع بصير بهذا المعنى فالجواب الدليل
على ذلك انه عالم بجميع المعلومات التي من جملتها المسموعات والمبصرات فيكون عالما بها فيكون سميعا
بصيرا بهذا المعنى وهو المطلوب فان قيل موجد الحوادث مدرك ام لا فالجواب مدرك
لا بجارحة يحصل الادراك بواسطتها بل بمعنى انه عالم بما يدرك بالحواس فان قيل ما الدليل
على انه مدرك بهذا المعنى فالجواب الدليل على ذلك انه عالم بجميع المعلومات التي من جملتها
المدركات فيكون مدركا بهذا المعنى وهو المطلوب فان قيل موجد الحوادث مريد وكاره
ام لا فالجواب مريد وكاره فان قيل ما حد الارادة والكراهة فالجواب الارادة والكراهة هنا
قسمان ارادة لافعال نفسه وارادة لافعال عبيده وكذلك الكراهة فارادته لافعال نفسه
عبارة عن علمه الموجب لوجود الفعل في وقت دون وقت بسبب اشتماله على مصلحة داعية
الى الايجاد في ذلك الوقت دون غيره وارادته لافعال عبيده عبارة عن طلبه ايقاعها منهم على وجه
الاختيار وكراهته لافعال نفسه عبارة عن علمه الموجب لانتفاء الفعل في وقت دون وقت
بسبب اشتماله على مفسدة صارفة عن الايجاد الفعل في ذلك الوقت وكراهته لافعال عبيده عبارة
عن نهيه اياهم عن ايقاعها على وجه الاختيار فان قيل ما الدليل على انه مريد لوجود افعال
نفسه فالجواب الدليل على ذلك انه خصص وجود الحوادث بوقت دون وقت والاوقات
كلها صالحة للايجاد فلا بد من مخصص لاستحالة التخصيص من غير مخصص وذلك المخصص
هو الارادة فيكون مريدا لافعال نفسه وهو المطلوب فان قيل ما الدليل على انه تعالى كاره
لافعال نفسه فالجواب الدليل على ذلك انه تعالى ترك ايجاد الحوادث في وقت دون وقت والاوقات
كلها صالحة للترك فلا بد من مخصص لاستحالة التخصيص من غير مخصص وذلك المخصص هو الكراهة
فيكون كارها لافعاله نفسه وهو المطلوب فان قيل ما الدليل على انه تعالى يريد من عبيده افعالا
ويكره منهم افعالا فالجواب الدليل على ذلك انه امرهم بالطاعة فيكون مريدا لها ونهاهم
عن المعصية فيكون كارها لها اذ الحكيم لا يامر الا بما يريد ولا ينهى الا عما يكره فان قيل موجد
الحوادث متكلم ام لا فالجواب متكلم لا بجارحة بل بمعنى انه يوجد حروفا واصواتا في جسم من الاجسام
يدل على المعاني المطلوبة له كما فعل في الشجرة حين خاطب موسى عم فان قيل ما الدليل على انه متكلم

فالجواب الدليل على ذلك الاجماع والقرآن فان قيل كلامه تعالى حادث ام قديم فالجواب حادث
غير قديم فان قيل ما الدليل على ذلك فالجواب الدليل على ذلك من جهة العقل والنقل اما من
جهة العقل فلان الكلام مركب من الحروف المتتالية التي يعدم بعضها ببعض ويسبق بعضها
بعضا فيكون حادثا واما النقل فلقوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث والذكر
هو القرآن ولقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانه لذكر لك ولقومك فان قيل موجد
الحوادث واحد لا شريك له ام لا فالجواب واحد لا شريك له فان قيل ما الدليل على انه
واحد لا شريك له فالجواب الدليل على ذلك انه لو كان مع الحكيم اله آخر لامتنع منه نفيه لكونه كذبا
منافيا للحكمة لكن الحكيم قد نفاه فنفيه له دليل على انتفائه والا لم يكن الحكيم حكيما ولقوله تعالى فاعلم
انه لا اله الا الله ولقوله تعالى انما الحكم اله واحد وامثال ذلك فان قيل موجد الحوادث
جوهر ام لا عرض فالجواب ليس بجوهر ولا عرض فان قيل ما الدليل على ذلك انه ليس بجوهر
فالجواب الدليل على ذلك ان الجوهر اما جوهر فرد او خط او سطح او جسم وكل واحد منها مفتقر
حادث والباري تعالى ليس بمفتقر لكونه واجب الوجود لذاته وليس بحادث لكونه قديما فان قيل
ما الدليل على انه ليس بعرض فالجواب الدليل على ذلك ان العرض مفتقر الى غيره فيكون ممكنا وواجب
الوجود ليس بممكن فلا يكون عرضا فان قيل موجد الحوادث في محل او في جهة ام لا
فالجواب ليس في محل ولا في جهة فان قيل ما حد المحل والجهة فالجواب المحل عبارة عن المتحيز
الذي يحله فيه الاعراض والجهة هي متعلق الاشارة الحسية ومقصد المتحرك الايني فان قيل
ما الدليل على انه ليس في محل ولا جهة فالجواب الدليل على ذلك انه لو حل في محل او في جهة لكان مفتقرا
اليها فلا يكون واجب الوجود لذاته وقد ثبت انه واجب الوجود لذاته فلا يكون في محل ولا في جهة
فان قيل موجد الحوادث متحد بغيره ام لا فالجواب ليس متحد بغيره فان قيل ما حد الاتحاد
فالجواب الاتحاد صيرورة الشيئين شيئا واحدا من غير زيادة ولا نقصان فان قيل ما الدليل
على انه تعالى لا يتحد بغيره فالجواب الدليل على ذلك من وجهين اما اولا فلان الاتحاد غير معقول واما
ثانيا فلان الواجب لو اتحد بغيره لكان ذلك الغير اما واجبا او ممكنا فان كان واجبا تعدد الواجب
وهو محال وان كان ممكنا فالحاصل بعد الاتحاد ان كان واجبا هذا خلف وان كان ممكنا صار الواجب

ممكنا

ممكنا هذا خلف فان قيل موجد الحوادث مركب ام ليس بمركب فالجواب ليس بمركب فان قيل
ما الدليل على انه ليس بمركب فالجواب الدليل على ذلك انه لو كان مركبا افتقر الى جزئه وجزؤه
غيره فيكون مفتقرا الى غيره فيكون ممكنا فان قيل موجد الحوادث مرئي بحاسة البصر
ام لا فالجواب ليس بمرئي بحاسة البصر فان قيل ما الدليل على انه ليس بمرئي فالجواب الدليل على ذلك
ان المرئي بحاسة البصر لا بد وان يكون في جهة والله تعالى منزه عن الجهة فلا يكون هو مرئيا بحاسة
البصر فان قيل موجد الحوادث غني عن غيره ام مفتقر الى الغير فالجواب غني عن غيره وغيره
مفتقر اليه فان قيل ما الدليل على ذلك فالجواب الدليل على ذلك انه واجب الوجود لذاته وغيره
ممكن الوجود لذاته فوجوب وجوده يقتضي استغناءه عن غيره وامكان غيره يقتضي افتقاره
اليه الفصل الثاني في العدل فان قيل موجد الحوادث عدل حكيم ام لا فالجواب
عدل حكيم فان قيل ما حد العدل الحكيم فالجواب العدل الحكيم هو الذي لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب
فان قيل ما حد القبيح وما حد الواجب فالجواب القبيح هو الذي يذم فاعله في الدنيا ويعاقب
في الآخرة ويمدح تاركه في الدنيا ويثاب في الآخرة والواجب هو الذي يمدح فاعله ويثاب
في الآخرة ويذم تاركه في الدنيا ويعاقب في الآخرة فان قيل ما الدليل على انه عدل حكيم لا يفعل
قبيحا ولا يخل بواجب فالجواب الدليل على ذلك انه لو لم يكن كذلك لكان ناقصا تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا وايضا لو جاز عليه فعل القبيح لجاز عليه الكذب فيرتفع الوثوق عن وعده ووعيده
ويرتفع الاحكام الشرعيه وينتقض غرضه المقصود من بعثة الانبياء والرسل الفصل
الثالث في النبوة فان قيل حكمة الله تعالى تقتضي نصب الانبياء والرسل ام لا فالجواب تقتضي ذلك
وتوجبه فان قيل ما حد النبي وما حد الرسول فالجواب النبي هو الانسان المخبر عن الله تعالى
بغير واسطه احد من البشر من ان يكون مامورا من الله تعالى بتبليغ الاوامر والنواهي الى قوم ام لا
والرسول هو الانسان المخبر عن الله تعالى بغير واسطة احد من البشر مامورا من الله تعالى بتبليغ
الاوامر والنواهي الى قوم فان قيل ما الدليل على نصب الانبياء والرسل واجب في الحكمة فالجواب
الدليل على ذلك انه لطف واللطف واجب في الحكمة فنصب الانبياء والرسل واجب في الحكمة فان
قيل ما حد اللطف فالجواب اللطف هو ما يقرب المكلف معه الى الطاعه ويبعد عن المعصية

بحاسة البصر

ولاحظ له في التمكين ولم يبلغ الالجاء فان قيل ما الدليل على ان اللطف واجب في الحكمة فالجواب
الدليل على ذلك توقف غرض المكلف عليه فيكون واجبا في الحكمة وهو المطلوب فان قيل من نبي هذه
الامة فالجواب محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف صلى الله عليه واله وسلم تحقيق
فان قيل ما الدليل على نبوته فالجواب الدليل على ذلك انه ادعى النبوة وظهر المعجز على يده وكل
من ادعى النبوة وظهر المعجز على يده فهو نبي حقا فان قيل ما حد المعجز فالجواب المعجز هو الامر
الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي المتعذر على الخلق الاتيان بمثله فان
قيل بما علمتم انه ادعى النبوة وظهر المعجز على يده فالجواب علمنا ذلك بالتواتر فانه لا يشك احد
في ان رجلا اسمه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ظهر بمكة وادعى النبوة واما ظهر المعجز على يده صلعم
فاكثر من ان تحصى حتى ضبط المسلمون له الف معجز من جملتها القران وانشقاق القمر وحنين الجذع
ونبوع الماء وختم الحصى وشكاية البعير وسلام الغزالة وكلام الذئب وكلام الذراع
المسموم واشباع خلق الكثير من الطعام القليل واحياء الميت والاخبار بالغيب وامثال ذلك
فان قيل ما الدليل على انه من ادعى النبوة وظهر المعجز على يده نبي فالجواب هذه مقدمة
ضرورية لا يفتقر الى دليل كما ننبه عليها فنقول المعجز فعل الله تعالى وهو قائم مقام التصديق ومن
صدقه الله تعالى فهو صادق لانه يستحيل ان يصدق الله الكذاب فان قيل هذا النبي الذي
اثبتموه معصوم ام لا فالجواب معصوم من اول عمره الى اخره عن السهو والنسيان والذنوب كبائر
وصغائر عمدا او سهوا فان قيل ما حد العصمة فالجواب العصمة لطف يفعله الله تعالى بالمكلف بحيث
يمتنع منه وقوع المعصية وترك الطاعة مع قدرته عليها فان قيل ما الدليل على انه معصوم
من اول عمره الى اخره فالجواب على ذلك انه لو صدر منه سهوا او نسيانا لارتفع الوثوق عن اخباراته
ولو صدر منه خطيئة لنفرت العقول من متابعته فتبطل فايده بعثته فان قيل هل علمتم
من دينه انه خاتم الرسل ام لا فالجواب علمنا ذلك بالقران والحديث اما القران فقوله تعالى ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين واما الحديث فقوله عم لعلي عم انت مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي

الفصل الرابع في الامامة

فان قيل حكمة
الله تقتضي نصب امام وتوجبه ام لا فالجواب الحكمة تقتضي ذلك وتوجبه فان قيل ما حد الامام

فالجواب

بحث الامامة

فالجواب الامام هو الانسان الذي له رياسة عامة في امور الدين والدنيا نيابة عن النبي صلعم فان قيل
ما الدليل على ان الامامة واجبة في الحكمة فالجواب الدليل على ذلك انها لطف واللطف واجب في الحكمة
فالامامة واجبة في الحكمة فان قيل هل يشترط في الامام ان يكون معصوما ام لا فالجواب
يشترط العصمة في الامام كما انها يشترط في النبي عم فان قيل ما الدليل على ان الامام يجب ان
يكون معصوما فالجواب الدليل على ذلك من وجوه الاول لو جاز عليه الخطاء افتقر الى امام
يسدده وننقل الكلام اليه ويتسلسل او ثبت المطلوب الثاني انه لو فعل الخطيئة فاما ان يجب
الانكار عليه او لا فان وجب الانكار عليه تسقط محله من القلوب فلم يتبع والغرض من نصبه
اتباعه وان لم يجب الانكار عليه سقط وجوب النهي عن المنكر وهو باطل الثالث انه حافظ
الشرع فلو لم يكن معصوما لم يؤمن عليه الزيادة فيه والنقصان منه فان قيل فمن
امام الامامة بعد رسول الله صلعم فالجواب علي بن ابي طالب عم فان قيل بما علمتم انه الامام فالجواب
علمنا ذلك بالنص المتواتر من الله عز وجل ومن رسول الله صلعم اما من الله فمثل قوله تعالى انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ومثل قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ومثل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومثل قوله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ومثل قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم وامثال ذلك واما من رسول الله عليه السلام انت الخليفة من
من بعدي وانت وصيي وانت قاضي ديني سلموا عليه بامرة المؤمنين اقضاكم علي تعلموا منه ولا
تعلموه واسمعوا واطيعوا من كنت مولاه فعلي مولاه وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطائر انا مدينة العلم وعلي بابها
نعم الراكبان هما وابوهما خير منهما لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله كرارا غير فرار ومثل اخائه وتزويجه وتعميمه بعمامته وركوبه على ناقته وامثال
ذلك فان قيل من الامام بعد علي عليه السلام فالجواب ولداه الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين
ثم محمد بن علي الباقر ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا
ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن بن علي العسكري ثم الخلف القائم المهدي صلوات الله عليهم واله

صلوات الله عليه و عليهم اجمعين فان قيل ما الدليل على امامة كل واحد من هؤلاء المذكورين
فالجواب الدليل على ذلك ان النبي ص نص عليهم نصا متواترا بالخلافة مثل قوله ابني هذا الحسين امام
ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم يملاء الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا و مثل قوله عليه
السلام في حق القائم عليه لو لم يبق من الدنيا الا ساعة واحدة لطول الله تعالى تلك الساعة حتى
يخرج رجل من ذريتي اسمه كاسمي و كنيته كنيتي يملاء الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما
كل مخلوق متابعته ولان كل امام نص على من بعده نصا متواترا بالخلافة ولانهم ص الله عليهم ظهر عنهم
معجزات و كرامات خارقة للعادة لم يظهر على يد غيرهم كحكي الحصا و ختمه و امثال ذلك فان
قيل من امام هذه الزمان فالجواب قائم المنتظر المهدي محمد بن الحسن العسكري صلوات الله عليه
و على ابائه الطاهرين فان قيل هو موجود ام سيوجد فالجواب موجود من زمان ابيه
العسكري لكنه مستتر الى ان ياذن الله له في الخروج يملاء الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا
فان قيل ما الدليل على وجوده فالجواب الدليل على ذلك ان كل زمان لابد فيه من امام معصوم
ولما خلا الزمان من امام معصوم مع انه لطف و اللطف واجب على الله تعالى في كل زمان فان
قيل ما وجه استتاره فالجواب لكثرة العدو و قلة الناصر و جاز ان يكون لمصلحة خفية
استاثر الله تعالى بعلمها فان قيل قد تقدم ان الامامة لطف و اللطف واجب فاذا كان الامام
مستترا كان الله تعالى مخلا بالواجب تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالجواب اللطف الواجب على الله تعالى
في الامام هو نصبه و تكليفه بالامامة و الله تعالى قد فعل ذلك فلم يكن مخلا بالواجب وانما الاخلال
بالواجب من قبل الرعية فانه يجب عليهم ان يتابعوه و يمتثلوا اوامره و نواهيه و يمكنوه من
انفسهم بحيث لم يفعلوا ذلك كانوا مخلين بالواجب فحلالهم من قبل انفسهم فان قيل ما
الطريق الى معرفته حين ظهوره بعد استتاره فالجواب الطريق الى ذلك ظهور المعجز على يديه
الفصل الخامس في المعاد فان قيل كل من اتصف بالحيوة هل يعاد بعد الموت ام لا فالجواب
كل من اتصف بالحيوة يعاد بعد الموت فان قيل ما الدليل على ذلك فالجواب الدليل على ذلك قوله تعالى
وما من دابة في الارض و لا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء
ثم الى ربهم يحشرون و اخبار الصادق عليه فان العقل و النقل دلا على اعادة من له عوض او عليه
عوض و النقل دل على اعادة الجميع فان قيل ما جاء به الرسول صلى الله عليه و آله من سوال القبر

ومنكر

و منكر و نكير و مبشر و بشير و حشر الابدان و النفوس و الميزان و تطاير الكتب و شهادة الجوارح
و الصراط و الجنة و ما وعد الله فيها من النعيم الدائم الذي لا ينقطع و النار و ما وعد الله من
من العقاب الدائم الذي لا ينقطع و شفاعة محمد صلى الله عليه و آله و سلم لاهل الكبائر و الكوثر
الذي يسقي امير المؤمنين منه العطاش من امير المؤمنين حق ام لا فالجواب حق لا يشك
فيه احد من المؤمنين فان قيل ما الدليل على ان كل ما جاء به النبي صلى الله عليه فهو حق
فالجواب الدليل على ذلك على انه كان ص معصوم فكل ما اخبر به المعصوم فهو حق و الا لم يكن المعصوم
المعصوم معصوما فكل ما اخبر به النبي ص فهو حق و هذا ما اردنا ايراده في هذه المقدمة و نحن
و لنختمها باية من الكتاب العزيز و هي سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين
و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله اجمعين الطيبين الطاهرين و سلم تسليما كثيرا

وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون

روي عن امير المؤمنين علي عليه السلام من قرا القرآن وهو قائم في الصلاة كان له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ وهو جالس في الصلاة كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ في غير صلاة ... عشر حسنات صدق ولي الله

روایت از عبدالله مسعود که رسول صلی الله علیه وآله وسلم گفت که چون مرا باسمان بردند بهشت و دوزخ
بر من عرضه کردند بهشت و انواع نعیم آن دیدم و دوزخ و الوان عذاب چون بازگشتم جبرئیل گفت یا محمد آنچ در بهشت
نوشته است خواندی گفتم نه یا اخی جبرئیل گفت بهشت هشت در دارد و بر هر دری چهار کلمه نوشته است و دوزخ هفت
در دارد و بر هر دری سه کلمه نوشته است که هر کلمه از آن بهتر است از دنیا و هرچه در دنیاست آنکس که آنرا
بداند و بدان کار کند گفتم یا جبرئیل با من بازگرد تا من آنرا بخوانم جبرئیل با من بازگردید ابتدا بدرهای
بهشت کردیم بر در اول بهشت نوشته بود که لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله هر چیزی را زیوری
هست و زیور عیش در آخرت چهار چیز است قناعت کردن و کینه نداشتن با مردم و ترک حسد کردن
و با مردم اهل خیر نشستن و بر در دوم بهشت نوشته بود لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله
هر چیزی را زیوری هست و زیور شادی در آخرت چهار خصلت است دست بر سر یتیمی فرود آوردن و شفقت
بر زنان بیوه کردن و سعی بردن حاجتهای مسلمانان و تعهد درویشان کردن از فقرا و مساکین بر در سیم بهشت
نوشته بود که لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله هر چیزی را زیوری هست و زیور صحت دنیا
چهار چیز است طعام اندک خوردن و خواب اندک کردن و کم رفتن و کم گفتن و بر در چهارم بهشت نوشته بود
که لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله هر که ایمان بخدای دارد و روز قیامت همسایه را گرامی دارد
و هر که ایمان بخدای و روز قیامت دارد مهمان را عزیز دارد و هر که ایمان بخدای و قیامت دارد با مادر
و پدر نیکی کند و هر که ایمان بخدا و روز قیامت دارد خیر گوید یا خاموش باشد بر در پنجم بهشت نوشته
بود که لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله هر که خواهد که خوار نشود کسی را خوار نکند و هر که
خواهد که او را دشنام ندهند کسی را دشنام ندهد و هر که خواهد که بر وی ظلم نکنند بر کسی ظلم نکند و هر که
دست در عروه وثقی زند دست در دنیا و آخرت در قول لا اله الا الله محمد رسول الله و علی ولی الله
زند بر در ششم بهشت نوشته بود لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله هر که خواهد که گورش
فراخ باشد مسجد پاک کند هر که خواهد که کرم در زیر زمین او را نخورد مسجد بروبد و هر که خواهد
که گورش روشن بود مسجد روشن کند یعنی بچراغ و هر که خواهد که در زیر زمین تنه پوسد فراش
از بهر مسجد بخرد یعنی حصیری که در مسجد بگستراند بر در هفتم نوشته بود که لا اله الا الله محمد رسول الله
علی ولی الله سپیدی دل در چهار خصال بود پرسش بیمار و بر پس جنازه رفتن و کفن در مرده کردن
و قرض گزاردن و بر در بهشت هشتم نوشته بود که لا اله الا الله محمد رسول الله علی ولی الله هر که خواهد
که در اندرون رود از این درهای بهشت گو نه دست در چهار خصلت زند صدقه دهد و اخلاق نیکو کند
و مردم را نرنجاند و سخی باشد بر درهای دوزخ رفتیم بر در اول سه کلمه نوشته بود که لعنت بر دروغ زن
باد و لعنت بر بخیل باد و لعنت بر ظالم باد بر در دوم دوزخ سه کلمه نوشته بود هر که امید بخدا دارد نیک
بخت بود و هر که از خدای ترسد ایمن شود و هالک و مغرور آنکس بود که امید بغیر خدای دارد و از غیر خدای ترسد

بود

بر در سیم دوزخ نوشته بود سه کلمه هر که خواهد که در قیامت برهنه نباشد تنهایی برهنه را
به پوشاند در دنیا و هر که خواهد که در قیامت تشنه نباشد تشنگان را در دنیا آب دهد و هر که خواهد
که در قیامت گرسنه نباشد گرسنگان را در دنیا سیر کند بر در چهارم دوزخ سه کلمه نوشته بود خوار
کند آنکس را که اهل بیت رسول را خوار کند و هر که اسلام را خوار کند خدا او را خوار کند و خوار کند
خدا آنکس را که یاری ظالم دهد بر ظلم خلق بر در پنجم دوزخ سه کلمه نوشته بود از پی هوا مروید
که هوا از ایمان دور کند و سخن بسیار مگویید در ایچ او راضی نباشد که نظر خدای تعالی بیفتد و یار ظالمان
مباشید که دوزخ از بهر ظالمان آفریده اند و بر در ششم دوزخ سه کلمه نوشته بود که من حرام
برانها که نماز شب کند من حرام بر روزه داران من حرام برانها که صدقه دهند و بر در هفتم دوزخ
سه کلمه نوشته بود که حساب نفس خود کنید پیش از آنکه شما را حساب کنند و ملامت نفس خود کنید
پیش از آنکه ملامت شما کنند و خدا را خوانید پیش از آنکه بار او رسید و بر آن قادر نباشید که عذر
روایت از ... مخزومی که گفت روزی درویشی پیش رسول آمد و گفت یا رسول الله مرا چیزی
بیاموز که تا حق تعالی مرا بدان بواسطه ثواب دهد گفت یا شیخ بپرس هرچه میخواهی شیخ گفت یا رسول الله
من همی خواهم که عالم ترین همه مردمان من باشم رسول صلعم گفت که از خدا بترس تا عالم ترین همه مردمان
باشی گفت یا رسول الله من همی خواهم که توانگرترین همه مردمان باشم گفت راضی باش بدانچ خدای تعالی قسمت
کرده است تا توانگرترین همه مردمان باشی گفت یا رسول الله من همی خواهم که حکیم ترین همه مردمان من باشم
گفت بر همه کسان آن خواه که بر خویشتن میخواهی گفت یا رسول الله من همی خواهم که از جمله مخلصان باشم گفت
خدای را بسیار یاد کن تا از جمله مخلصان باشی گفت یا رسول الله من همی خواهم که نیکوکارترین همه مردمان باشم
گفت خدای را بحقیقت بدان گفت یا رسول الله من همی خواهم که بزرگترین همه مردمان باشم گفت بمکر را بسیار
یاد کن گفت یا رسول الله من همی خواهم که از مطیعان باشم گفت فرائض خدای بجای آور و بوقت گفت یا رسول الله
من همی خواهم که چون بخدا رسم پاک باشم گفت غسل جنابت بترتیب کن گفت یا رسول الله من همی خواهم
که از آن کسی باشم که حق تعالی بر او رحمت کند گفت بندگان خدا را یاد کن گفت یا رسول الله من همی خواهم که گناه
کم کنم باشد گفت استغفار بسیار کن گفت یا رسول الله من همی خواهم که قوی ترین همه مردمان من باشم گفت
تکیه بر ملک سبحان بکند کار خدای گفت یا رسول الله من همی خواهم که عمر من دراز بود گفت با خویشان خویش
وصلت کن گفت یا رسول الله من همی خواهم که حق تعالی مرا روزی بسیار بدهد گفت طهارت نیکو کن گفت یا رسول
الله من همی خواهم که دوست حق باشم گفت هرچه بر خویشتن دشمن داری بر برادر مسلمان دشمن دار گفت یا رسول
الله من همی خواهم که شهید بمیرم گفت شب با طهارت بخسب گفت یا رسول الله من همی خواهم که حق تعالی مرا القیامت

عذاب نكند كفت زبان از فحش كوتاه دار كفت يا رسول الله من همى خواهم كه خداى تعالى دعاى من اجابت
كند كفت حرام مخور كفت يا رسول الله من همى خواهم كه از صديقان باشم كفت خيانت از دل بيرون كن كفت
يا رسول الله من همى خواهم روز قيامت عورت من پوشيده بود كفت عورت خود را از حرام نكاه دار كفت
يا رسول الله من همى خواهم كه كناه من كمتر باشد كفت صبر كن بر بيماريها و دردها كه برسد كفت يا رسول الله
من همى خواهم كه ثواب زيادت باشد كفت رضاى پدر و مادر نكاه دار و ذكر بسيار كن كفت يا رسول الله
كدام چيز است كه كناه زيادت كند كفت چه بد خويى كردن با بندكان خداى كفت يا رسول الله از كدام
كناه هست كه از آن عظيم تر نيست كفت ناخشنودى پدر و مادر و در حق شان شكايت كردن كفت يا
يا رسول الله كدام جهاد است كه از آن عظيم تر نيست كفت تو جهاد كردن با شيطان بوقت طاعت
كفت يا رسول الله صدا كجا فضست كفت يا شيخ پير سيد علم اولين و آخرين را كى بدين كار كنى
با من در بهشت باشى والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

(فائدة)

مر موسى برجل يدعو و يتضرع فقال موسى يا الهى لو كانت حاجته بيدى لقضيتها فاوحى الله تعالى اليه
انا ارحم به منك ولكنه يدعونى وله غنم و قلبه عند غنمه وانى لا استجيب لعبد يدعونى
و قلبه عند غيرى فذكر موسى ذلك للرجل فانقطع الى الله بقلبه فقضيت حاجته
وصار راضيا عنى تم فائدة قال الله تبارك و تعالى من لم يرض بقضائى ولم يشكر على
نعمائى فليطلب ربا سوائى و يخرج من تحت سمائى فائدة استضاف رجل من عمر بن
عبد العزيز وكان هذه الضيافة فى الليل وجلسه عند الضيف و يكاد السراج ان ينطفى
اقوم و اصلحه فقال عمر ليس من آداب الكرم استخدام الضيف قال فاقيم الغلام
قال لا هى اول نومة ونامها فقام بنفسه الى البطة و جعل الدهن فى المصباح فقال
الضيف قمت بنفسك يا عمر قال ذهبت وانا عمر بن عبد العزيز و رجعت وانا عمر بن عبد العزيز
ولا نقص لى فى ذهابى ولا فى ارجاعى فائدة فى خصلة التواضع قال وهب بن منبه
مكتوب مزبور فى بعض ما انزل الله من الكتب السماوية انى اخرجت الذرة
من صلب آدم عليه السلم فلم اجد قلبا اشد تواضعا من قلب موسى عليه السلم اصطفيته
و كلمته لذلك تم فائدة البديعة شهيرة عارف من العرفاء فى خواص
التواضع قال رحمه الله عليه التواضع حسن فى كل احد لكنه فى الاغنياء احسن والكبر قبيح
فى كل احد لكنه فى الفقراء اقبح تم قال فضيل بن العياض قدس الله روحه اصحاب خشوع
و قراء العصاة اصحاب العجب والتكبر وايضا منه من راى فى نفسه قيمة فليس له فى
التواضع نصيب وسئل الفضيل عن التواضع قال التواضع نعمة لا يحسد عليها والكبر
محنة لا يرحم عليها العز فى التواضع فمن طلبه فى الكبر لم يجده تم الكلام فائدة
قال فضيل بن عياض رحمهما الله ابدا اوحى الله تعالى الى الجبال انى متكلم على واحد منكم جبيا
فتطاولت الجبال و تواضع طور سيناء فكلم الله موسى عليه السلم عليه لتواضعه و هذا من فوايد
التواضع تم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرزق رزقان رزق يطلبك و رزق
تطلبه

وكان الحسين عليه السلام اذا فرغ عن وضوئه تغير لونه فيقال له فى ذلك فقال كيف حالى من ...
على ذى العرش العظيم تم كتب عمر بن عبد العزيز الى حسن البصرى بان يتعظنى وعظا
نافعا مجملا فكتب على ظهر رقعته يا ابن عبد العزيز اذا كان الله معك فممن تخاف وان كان

بيت بزمينو مايد كه روزى دو است روزى هست كه تو امى جويد و روزى ... ديكر آنست
كه تو او را مى جويى روزى كه او صاحب خود را مى طلبد روزى خواص است و آن از علم عوام است
در رقم كار بود ... روزيست حق ... روزى ... طلب از ...

بسم الله الرحمن الرحیم عوامل منظومه

بعد توحید خداوند و درود مصطفی نعت آل پاک و پیغمبر رسول مجتبی عامل اندر نحو صد باشد چنین فرموده است
شیخ عبد القاهر جرجانی آن نیکو لقا النوع الاول نوع اول هفده حرف جر بود دیدان یقین کاندر آید بر اسم اعداد همه
می جرش دهند اجرا با و تا و کاف و لام و واو و منذ و مذ و خلا رب و حاشا و من و عدا و فی و عن و علی حتی الی النوع الثانی انّ و انّ کأنّ
إنّ أنّ کأنّ لیت لکنّ و لعلّ ناصب اسمند و رافع خبر این شش بدان ما و لا النوع الثالث واو و یا و همزه و
الا و یا و ای و ایا هیا ناصب اسمند و لیکن این همه حرف ندا مقتدا النوع الخامس ان و لن کی اذن این چهار
حرف معتبر نصب مستقبل کنند این جمله دایم اقتضا النوع السادس ان و لم لما و نهی لام امر هم پنج حرف جازم فعلند بی
چون و چرا النوع السابع من متی مهما و ای این و اذما حیثما جازم فعلند ان ز اسم با ما ایما النوع الثامن ناصب اسم
منکر نوع هشتم چار اسم هست چون تمیز از بهر منکر بهر کجا اولین لفظ عشر باشد مرکب با احد همچنین تا تسع و تعیین بر شمار
این حکم را باز ثانی کم چو استفهام باشد در خبر ثالث ایشان کاین رابع ایشان کذا النوع التاسع نه بود اسما و افعال و ازینها
ناصبه دو ننگر و بله علیک جمله باشد و ها یعنی روید با رافع اسم را هیهات دان بار سرعان و شتان یاد دار این نه تا النوع
العاشر نوع عاشر سیزده فعلند کایشان ناقصه رافع اسمند و ناصب در خبر چون ما و لا کان صار اصبح امسی و اضحی ظل
بات ما فتی ما دام و ما انفک لیس از فعل ما برح ما زال افعال کزیشان مسعد هرکجا بینی همین حکمت در جمله روا
النوع الحادی عشر دیگر افعال مقارب در عمل ها چون ناقصه هست آن کاد و کرب و اوشک دیگر عسی النوع الثانی عشر رافع
اسماء جنس افعال مدح و ذم بود چار دیگر نعم بئس ساء انکه حبذا النوع الثالث عشر دیگر افعال یقین و شک بود کان بر دو اسم
چون در آید هر یکی منصوب سازد هر دو را خلت باشد با علمت پس حسبت باز زعمت پس ظننت باز اس پس وجدت بی جفا
القیاسیة بعد ازین هفت قیاسی اسم فاعل مصدر است اسم مفعول و مضاف و فعل باز مطلقا پس صفت بازش کرا و مانند اسم فاعلست
هفتم اسمی که بود تمیز را ناصب بجا والمعنویة عامل معنی رافع مضارع معنوی باشد بدان همچنین معنی عامل بود عامل سبس در مبتدا
هر چه اسما بی باشد و اسماء ملک جلکی لا ینصرف باشد مگر شش نام و بس چون شعیب و لوط و دیگر هود دان از انبیا صالح و نوح و
محمد ختم شان حید اند و بس بسم الله الرحمن الرحیم چنین گفت است عبد القاهر از طوع که باشد عامل اندر نحو صد نوع از ان لفظی
دو نوع آمد بدانش قیاسی و سماعی دان بیانش قیاسی هفت و باقی ان سماعی دو عامل معنوی بشنو ز داعی سماعی سیزده
نوع چنین که هفده حرف جر بود عت روشن چو با و من الی و فی و حتی هم چو لام و رب و عن واو و منذ و حاشا علی و
منذ و مذ و دیگر خلا دان عدا با کاف و تا بشناس و میخوان دوم نوع است و شش حرف مشابه بافعال اکثر ار بدانی ان ثم ام لعل
لیت لکن کأن بتحقیق ار بدانی انّ و انّ کنند منصوب هر یک مبتدا را خبر مرفوع باز آشکارا خلاف این بدان دو حرف دیگر
که ما و لا است آن دو ای برادر کنند یا و ایا هیا و الا حو و اوای و همزه نصب اسما ان و لن کی اذن هر چار حرفند که در نصب
مضارع بس سکوفند کنند جزم مضارع لم و لما چو ان با لام امر و نهی را لا بود اسمایی و ما این و اذما چو ای و حیثما با ایتما حا

عوامل منظوم [illegible]

که این شش

که این شش بود اسماء منصوب ولی سرعان و شتان را بدان خوب دیگر افعال باشد بعد ازین سه اگر مرفوع دارای اسم را به
متی و مهما که جزمست فعل ایشان چو در معنی حرف ندای بخندان ز اسما چار دیگر میشمارند که هر یک ز را منصوب دارند
ز یک تا نه که باده شد مرکب کاین کم کذا باشد مرتب روید و بله دو ننگر هم حیهل و علیک اسماء افعال دان اینها
ز افعال که دارد ناقصه نام بجو خبر اسم مرفوع ای دلارام خبر منصوب چون ما زال و منفک چو کان صار امسی لیس بی شک
چو اضحی ظل بات اصبح نام که ما فتی است و ما برح است ما دام مقارب چار فعل آمد ندارک عسی و کاد و کرب و اوشک
کنند این چار فعل اجرای بارع برفع اسم و خبر فعل مضارع چو نعم بئس ساء حبذا هم بود این چار فعل مدح با ذم
کنند اسمی برفع و بالف و لام که مقصود آن بود از مدح و ذم تام ز دل افعال شک را و یقین دان دوم از بعد ایشان نصب میخوان
حسبت و خلت دا سم رأیت وجدت چون زعمت و ظننت عوامل کان قیاسی بود هفت است بدان ترتیب کاقوال ذکر رفتست
دو زان اسما مفعول اند و فاعل سیم فعل علی الاطلاق حاصل صفه باز تشبیه از مصدر ششم هم مضاف با اسم دیگر
بهفتم اسم سالم از اضافت قیاسی دان تمام این حکایت دو عامل معنوی بشنو تمامست یکی در مبتدا دیگر کدامست
دوم در فعل مستقبل بدانی که این ابیات را یک یک بخوانی خدایا دور از آن تو از سهو که کرد یاد این صد عامل از نحو

تمم

بسم الله الرحمن الرحیم صفة ذو اللباض الذي في العين يوخذ على بركات الله تعالى العفص
الاخضر و الثوم و عود الاترج و به يكحل الجميع و يكحل بالميل بير باذن الله تعالى صفة سفوف ادويه
تقطع الرطوبات الفاسدة في جميع اقطار البدن و يذهب الرياح المنعقدة و يجود الحافظة و يذهب بالنسيان
يوخذ زنجبيل و فلفل اجزاء سوى و يسحق الجميع سحقا ناعما و يضاف اليه قبل الجميع سكر ابيض و يتناول منه
عند النوم و على الريق قدر ثلاثة دراهم نافع ان شاء الله تعالى تمت قال في شرح المواقف روي عن
مسيلمة الكذاب انه قال بالفاظ يزعم بها المعارضة للقرآن العزيز فقال الفيل ما الفيل و ما ادراك ما الفيل له ذنب
وبيل و خرطوم طويل و قال ايضا و الزارعات زرعا فالحاصدات حصدا و الطابخات طبخا فالآكلات
اكلا هذا بعض ما من خرافات مسيلمة الكذاب لعنه الله

وجه راست

شرط الالفة ترك الكلفة آمیختن مردم خوش خوی لطیف رحمتیست پسندیده طور بیست شریف
شرط دل دوستان بهم پیوستن آنست که در میان نباشد تکلف ضرب الحبیب اوجع یار تو گر افتاب بود [illegible]
کم کم وقت از وزد در خود دیغ چون از همه کس ببستی دست و دل جور که ز دوستان رسد بیش بود جد مضی تعسیر الاقتصار بحزن
علی ما فات هر کس که بغم خورد [illegible] دانا چو ز روی عقل و دانش نکرد اسباب جهان را همه فانی شمرد هر کس که غم [illegible]
بر بر چراز و فوت شود غم نخورد من کثر کلامه کثر خطاوه ومن کثر خطاوه قل حیاوه ومن قل حیاوه قل ورعه
ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل في النار بسیار سخن خطاش بسیار بود زان کم حیایش [illegible]
وانگه در عشق بماند دل مرد او را ومن جملة خالدین في النار بود من جالس العلماء وقر هر کس که شود همدم ارباب تمیز
باشد بجهان دست رسش بر همه چیز وانرا که بود مجالست با علما بر دیده همگنان بزرگست عزیز وقال من خالط الارذال
حقر صدق او کذب طلاق از مستی غفلت انکه هشیار شود باید ز خود مصاحب و یار شود وانکس که همدم فرومایه نشست
در چشم عزیزان جهان خوار شود قدر المرء بالعلم لا باصله اعجل شرف مرد بفضل و ادبست یعنی شجار میوه ندارد حکمت
اظهار نسب مکن که اصلی داری افعال تو خود دلیل اصل و نسبست لا فقر للعاقل از غم خرد اگر دلت گشت غنیم
قانع گشتی و فارغ از شاه و وزیر هر کس که ز گنج عقل شد بهره پذیر هرگز نشود بمحنت فاقه اسیر سرور کرفی الدنیا غرور
بشنو تو ز من نصیحت ای مظهر نور کز جرح اگر [illegible] عیش و حضور خوشدل نشوی از انکه [illegible]
وضع الاحسان في غیر موضعه ظلم با مردم نیک نیکوئی در عالم شادی جهان جمله [illegible]
زیباست جفا کر با بدان جور و ستم نیکی چو نه در محل خود واقع گشت ظلمیست که کرده شد ز احسان و کرم من حفر بیرا وقع فیه
ای دل که ز انتقام دهر آگاه زنهار زیان دشمن و دوستخواه هر کس که کند چاه برای دگری هم خود بخود افتد اندر آن چاه

من حفر بئرا لاخیه وقع فیه

کمال العلم في الحلم
ز فضل و هنر اگر کسی فخر نمانست بی خلق تعین او جهل کانست عالم بحقیقت آن بود در عالم کش حلم همراه بود چه جانست
خیر الناس من فک کغیره و کوه فکه
دانی که بود اشرف ابنای زمان آنکس که صفت داد خداوند نشان اول بکناد [illegible] وجود [illegible]

[illegible]

الاسم الاعظم

ومن الروايات في الاسم الاعظم ما رويناه ايضا باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار رحمه الله باسنادنا
الى ابي قرة من كتاب التهجد وذكران الذي كان يدعو به تحت الميزاب وهو مولانا موسى
بن جعفر عليه السلام وهذا ايضا رواية محمد بن الحسن الصفار رحمه الله باسناده الى سكين
بن عمار قال كنت نايما بمكة فاتاني ات في منامي فقال الحج فان تحت الميزاب رجلا يدعوا
الله تعالى باسمه الاعظم فوزعت وبعثت فنادانى ثانية بمثل ذلك فوزعت وبعثت فلما
كان في الثالثة قال قم فان هذا فلان بن فلان يسميه باسمه وباسم ابيه وهو العبد الصالح
تحت الميزاب يدعو الله باسمه الاعظم قال فقمت واغتسلت ثم دخلت الحجر فاذا رجل
قد القى ثوبه على راسه وهو ساجد فجلست خلفه فسمعته يقول يا نور يا قدوس
يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي لا يموت
يا حي لا يموت يا حي لا يموت يا حي حين لا حي يا حي حين لا حي يا حي حين لا حي
يا حي لا اله الا انت يا حي لا اله الا انت يا حي لا اله الا انت اسالك بلا اله الا انت
بلا اله الا انت ثلاثا اسالك بلا اله الا انت اسالك بلا اله الا انت اسالك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم العزيز المبين ثلاثا قال سكين فلم يزل يردد هذه الكلمات
حتى حفظتها ثم رفع راسه والتفت كذا وكذا فاذا الفجر قد طلع قال فجاء
الى ظهر الكعبة وهو المستجار وصلى الفريضة ثم خرج قال علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن طاووس مؤلف هذا الكتاب ان اخبارا كثيرة من طرق اصحابنا وغيرهم
مختلفة في اسم الله الاعظم فاقتصرنا على هذه الروايات لما رايناه من الصواب ومهما
انا ذاكرا حديثا في اسم الله الاعظم وجدته غريبا بهذا اللفظ اقول في رواية عن عطا ذكر
انه جربه ان اسم الله الاعظم بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن
يا نور يا نور يا ذا الطول يا ذا الجلال والاكرام

ان لك ستر العين [illegible] والداد
وبما القبل [illegible]
بالقبل القضيب والاثنان
وبالدبر المخرج دون
الاليتين

[illegible]

رساله در فقه

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

بنام ایزد او واجب بذات   عبادت کرد شکر از واجبات   کریم کز کرم ایمان بما داد   ز نیکی ها سرشت و جان بما داد

بانعام کرد آیین احمد   مشرف ساخت از دین محمد   بدرگاه حیدر ره او رهنما کرد   بیکی جعفری ارشاد ما کرد

بروز حشر اگر جز بر طعام   ولی در سایه آل عبا ام   در تمهید مقدمه   چو آمد آدمی از بهر طاعت

نباشد طاعتی بعد از کمالش   نظام آرم ز احکام الهی   بعین دولت طهماسب شاهی   که سلطان جهان گشت از و شد

چراغ ملک دین روشن از و شد   رساند دولت [illegible]   جهان بادا بکامش تا جهانست   از و روی زمین تا آسمان هست

خداوند صحت و به شاه جهان را   علیم اشکار او [illegible]   که از روشنی [illegible]   رساند دولت دین را بمذهب

دل سنی ز تیغش غرق خون باد   ملالت از دل شیعی برون باد   فنا از ملکه جاهش دور بادا   با و ملک تا معمور بادا   ذبیان مقدمات نماز

باول طاعتی کآمد عبارت   مکلف را نمازست و طهارت   بمحشر که قبول افتد نمازت   رسد خط قبول از حق بنازت

اگر شد نماز گشت الحق   بهر اعمال تو [illegible] مطلق   نماز کان قبول او در آمد   بقدر از [illegible] فاضل آمد

از ان حج که با آن نیست [illegible]   تصدق کو غایبی خانه زر   بحق [illegible] نماز [illegible]   و زان چیزی [illegible] دیگر نیست

مسلمان چون کند ترک [illegible]   شود کافر اگر [illegible]   حلال آمد بجا [illegible] کشتن او   بعد جواز [illegible] کشتن او

ولی [illegible]   و گر ترکش [illegible]   دلش [illegible] استحلال [illegible]   سه بار آمد [illegible] جهارم   حکم کشتن [illegible] والله اعلم

ولی این حکم از مردان دینست   زنان را [illegible] کشتن حکم اینست   زنان را [illegible] تادیب باید   که ایشان [illegible] واجب آید

دربیان طهارت

طهارت چیست اینجا [illegible] عبادت   که [illegible] نماز [illegible]   نماز [illegible] نباشد

کز آن نبود نماز [illegible] نباشد   [illegible] وضو اول [illegible] سفتم   [illegible] بجا [illegible]   وضو [illegible] جز این نیست

دو اول نیت است [illegible] اینست   [illegible] لوجوبه قربة الی الله   کز لفظ عرب عاجز [illegible]   بلفظ فارسی هم [illegible]

وضو [illegible] از برای [illegible] نماز از برای واجب [illegible]   دوم روشستن [illegible]   بریزد آب با نیت [illegible]

ز رستنگاه مو تا جاه [illegible]   رساند آب از بالای [illegible]   بدرجا [illegible] ابهام و وسطی   بشوید مستوی الخلقه [illegible]

اگر و مستوی الخلقه آمد   قیاسی زمستوی الخلقه باید   سیم فرض است [illegible] شستن   ز مرفق تا سر انگشت [illegible]

جهارم دست چپ شستن بود فرض   بدان صورت که کردم راست [illegible]   [illegible] دست [illegible] کند [illegible]   [illegible] دست [illegible]

[illegible] بشوید با موافق   بدان صورت که [illegible] مخالف   [illegible] افعال [illegible] آمد   وضو در مذهب حق باطل آمد

[illegible] مسح سر [illegible]   ز بالا جانب پیشانی [illegible]

[illegible] ز وضو [illegible]   که آب تازه نامشروع [illegible] است

[illegible] رطوبت [illegible]   [illegible] و شارب و ابرو [illegible]

ششم [illegible] با [illegible]   [illegible] بالراس و العین

و گر [illegible]   ز مشروع بدعت [illegible]   بود [illegible] طاعات

[illegible] تا [illegible]   بیان [illegible]   [illegible] مرد دانا

همین ترتیب [illegible]
بیان کردن افعال و ضو را

که عضو شسته باشد همچنان تر دران وقتی که شوئی عضو دیگر نباشد از وضوء کز ندامت بشرط اعتبار استدامت

تو آن استدامت بس کافی که با نیت کنی فعل منافی وضو را مضمضه در جمله اوقات چو استنشاق هست از جمله مستحبات

چو باشد مضمضه در کیش احباب سه نوبت در دهن افکندن آب دهان از شستن و بیرون فکندن ز غرغره بر نرخ کردن فکندن

همین معنی استنشاق بینی که شوئی چند دهان خویش بینی چو بینی یاد دهان شوئی حذار بگو در حین شستن این دعا را

هو دعای شستن دهن اللهم لقنی حجتی یوم القاک و اطلق لسانی بذکرک دعا بینی اللهم لا تحرمنی طیبات الجنان و اجعلنی

بوقت شستن روی این دعا هم بخوان تا آب رویابی دمادم اللهم بیض وجهی یوم تسود الوجوه و لا تسود وجهی یوم تبیض الوجوه

چو شوئی دست و بازو یا کنی مسح بسوی از جانبالا کنی مسح دعای بهر هر یک در کتابت اگر خوانی دعا یابی تو مستجاب

دعا در دست راست اللهم اعطنی کتابی بیمینی و الخلد فی الجنان بیساری و حاسبنی حسابا یسیرا دعای دست چپ

شستن اللهم لا تعطنی کتابی بشمالی و لا من وراء ظهری و لا تجعلها مغلولة الی عنقی و اعوذ بک من مقطعات النیران

دعای مسح سر اللهم غشنی برحمتک و برکاتک دعای مسح پا اللهم ثبت قدمی علی الصراط یوم تزل فیه الاقدام و اجعل سعیی

فیما یرضیک عنی یا ذا الجلال و الاکرام وضو را چون رسانیدی باتمام بدان ای مومن نیکو سرانجام بود حالی اگر بعد از کنی خشک

تو رخ چشم و ابرو را کنی خشک بنزد شیخ چون مرد مشروع بود مکروه اما نیست ممنوع ولیکن تولیت مطلق حرام است

بگویم گر بدانی کدام است که با قوت وضو پوری را بفرماید بغفلت دیگری را بود نیت اهل قوت را حسارت

اگر غیر دید بود اول طهارت در مبطلات وضو وضو را در شریعت مبطلاتست چو کس دانست مقبول الصلوتست

یکی بول است و دیگر غایط و باد ولی از موضع مخصوص معتاد دگر خواب گران بر چشم و گوش شنید نا کرده دود دیدن فراموش

دگر هر چیز کان زائل کند عقل وضو را غسل از آن باطل کند نقل چو خوف استحاضه اندک آید وضو را بشکند تا غسلش نباید

جنابت هم وضو را مبطل آمد وضو در غسل اما حاصل آمد وضو کرده اگر باشد یقینت حدث تا یاد بیاد ای نازنینت

دگر بارت وضو کردن نباید اگر باشد شکی بر عکس شاید در واجبات غسل شش آمد غسل واجب بگیر اینجا

غرض غسل جنابت هست ما را چنین گفت ائمه از اکابر یا عزیز است سبب غسل جنابت را دو چیز است چو اخراج منی باشد بود باب

جنب باشد تو ایدر یا خواب دگر کردن جماع از پیش یا پس ز هر جانب که افتد حشفه گس جنابت بشنو

جنابت باشد غسلش بباید منی گر آید اینجا ور نیاید

بغسلش معتبر شش چیز می خوان یکی نیت بهر لفظی که میدان

دوم با نیت در پیش اگر تو بود پیوسته شستن جزو از سر

سیم باید که شوئی جانب راست چهارم جانب چپ هم دو اسباب است

اغتسل لاستباحة الصلوة لوجوبه قربة الی الله

ولی در

ولی در عضو تیمنت اختیار است بهر جانب که شوئی در شمار است رعایت کردن ترتیب هم بر اعضای دگر سر را مقدم

سر و گردن چو شستی جانب راست بباید شستن آنگه بعد از راست از آن پس جانب چپ شسته شو کن دگر محراب طاعت آرزو کن

ششم در غسل باشد استدامت همین را در وضو گفتیم تمامت دگر غسل تو غسل ارتماسی است فرو در آب رفتن التماسی است

به ترتیبی ترا حاجت نباشد کسی را بر تو زین حجت نباشد جنب را در میان غسل تاکه حدث حادث شود ای مرد آگه

یکی گر غسل او تمام است نماز تن بی وضو اما حرام است یکی گوید که چون غسلش صحیحست وضو حاجت نباشد وین صریح است

ولی بعضی برین قولند بشنو که باید غسل کردن از سر نو جنب باید که باشد در دوام ز سورتها که میخوانی عزایم

عبورش در مساجد نیست معهود ولی ممنوع آمد در دو مسجد بگیر و بهر خوردن خوردنی بیش بشوید با دهان و بینی خویش

اگر اندک و گر انبوه باشد که این افعال از مکروه باشد ور از قرآن برون آرد حکایت تواند خواند الا تا بهفت آیت

بود مکروه از هفتاد تا هفت دگر مکروه تر چون بیشتر رفت در بیان تیمم تیمم یکی از واجبات است ولی در قید آبی چاره آمد

تیمم از دو چیز آمد بکوشد ز بی آبی یکی با سعی کردن دوم عذری که از ... کابت تو هم از مرض هم در حابست

چو آمد وقت حاضر نیست آبت تو در بهر آب آمد ثوابت دو تیر اندازه است در حال هموار نا هموار یکی تیر است ناچار

ولی باید که انجا مرد طالب بجوید آب را از چار جانب و گر تل بلندش پیش آید اگر دستش دهد بروی برآید

کند نظاره در هر چار جانب چو باشد آب را ناچار طالب تیمم نیست جز با خاک یا سنگ ز بی خاکی اگر آید دلت تنگ

غبار جامه و فرشت حسابست بیال اسب هم عین ثوابست تیمم را بقول کان تمامت سبوس و آرد یا اشنان حرامست

ولی باید که نیت با دل پاک به پیوندی بقرب دست با خاک دو دست خود کشی از بیخ بینی ز رستنگاه مو تا اصل بینی

و گر تا اسفل بینی رسانی بود اولی چنان اولی تو دانی دگر مسح است با انگشت وسطی به پشت دست ایمن دست چپ را

وز آن پس مسح پشت دست چپ کن بدست راست این کار از ادب کن تیمم گر بدل باشد وضو را همین یک ضرب باید خاک کو را

تیمم گر بجای غسل باشد دو بارت دست زد بر خاک باید یکی تا مسح پیشانی نمائی یکی تا دست را بر دست سائی

تیمم را کسی چون طالب آمد بنیت استباحه واجب آمد ام را در بهم گفت و گو نیست همان نوعی که در غسل و وضوست

اگر دستی بود ناپاک ساید زدن دست دگر بر خاک باید دو دستش گر نجس باشد در آن حال جبین بر خاک با نیت قرین حال

تیمم زاول وقت ممنوع بامید زوال عذر مشروع و گر دانی که عذرت بی زوال است تیمم اول وقت حلال است

وضو را انچه در شرعست مبطل وز آن کردی تیمم نیز باطل و گر قدرت باستعمال آبت کرد دیگر تیمم را خرابست

چو غسل است و وضو حکم تیمم بچیزی کان مباح آمد بعدم چون نماز و طواف و مس الخط و دخول المساجد

ز آن چون میل اعداد نماز است بود هفت آنچه فرضش از نماز است یکی یومیه مقصود آن نیت که فیضش بعد از شب با جان قرین است

بدان ای آنکه هستی واقف اصل که این بحث بود بر چهارده فصل فصل اول در نماز یومیه نماز ظهر و عصر و خفتن آمد

چو باشی در حضر ور در سفر   بنه از دو رکعتهای آخر   سفر باشد مباح و غیر ناباشد   حدش از هشت فرسخ کم نباشد
رود گر چار فرسنگ و باید   بروز هم چنین تقصیر باید   سه رکعت در نماز شام باشد   دو رکعت صبح را مادام باشد
که باشد در سفر یکسان حضر هم   یکی زینها نگردد بیش یا کم   فصل دوم در وقت   اگر چه وقت هر فرضی عیانست
بیان سازم که محتاج بیانست   همان وقتی که پیشین را حسابست   یعنی وقت زوال آفتابست   زوال آمد به پیش اهل عرفان
فزون سایه است از بعد نقصان   بود چون شد زوال ای طالب دین   بقدر چار رکعت خاص پیشین   دگر باشد میان ظهر و دیگر
بشرکت آنقدر از حکم داور   که تا غایب شود خورشید از پیش   گذاری چار رکعت قدر کم و بیش   چو این خاص نماز دیگر آمد
نماز ظهر را آنجا بسر آمد   غروب آفتاب اول شام   علامت سرخی شرق از این بام   سه رکعت وار از شام روشن
دگر شرکت میان شام و خفتن   همان شرکت بان هنجار ماند   که از نصف شب آن مقدار ماند   که بتوان چار رکعت را ادا کرد
بخفتن خاصه را آنقدر گرد   نماز صبح را کان افضل آمد   طلوع صبح آخر اول آمد   فصل سیم در قبله
مقید کرده این تحقیق مطلق   که قبله خانهٔ کعبه است الحق   سجودت را بود آنجا معین   اگر آن خانه ات باشد مشاهد
وگر از گردیش کعبه دوری   جهت از کعبه مجبوری ضروری   جهت سمت است بی سو پیش کعبه   که پنداری در آن سمت است کعبه
مصلی قبله را از آن طالب آمد   که استقبال قبله واجب آمد   جهت را گر کسی عالم نباشد   بنفس خویشتن عالم نباشد
بتعیین علامت رو نهد زود   بان نوع که شارع حکم فرمود   عراقی بود آن قبله را است   که بر جدی شرق بالغ غرب ابراست
جدی را نیز باید از سر هوش   که سوی راست گردد در بن دوش   هم اینها باید اینها مراد است   رعایت در سجود و در نماز است
مصلی چون نماز کرد و دریافت   که روی خویشتن از قبله بر تافت   اگر پشتش بسوی قبله بوده است   اعاده در نماز و در سجود است
بحر طاعت از وجوبی نباشد   بقای وقت باشد یا نباشد   وگر خود کرده باشد مرد طالب   نمازد رو بمشرق یا بمغرب
اگر باقیست وقت وقت را دا   دگر باره نماز خود گذارد   نمازی کان فتد در گاه و بیگاه   میان شرق و غرب قبله ناگاه
اعاده کردنش لازم نباید   بتنگ آردش کسی عازم نماز   اگر پنهان بود ناگه علامت   کسی چون نیست قادر بر کرامت
چو باشد وقت هر یکی را از واجب   گذارد زود از هر چار جانب   وگر وقت نمازش تنگ آمد   توجه هر طرف خواهد نماید
فصل چهارم در لباس   دل هر کس بطاعت راغب آمد   هر او را ستر عورت واجب آمد   بسوی پیش است حاصل طهور مرد
قبل را با دبر باید نهان کرد   زنان را عورت آمد جمله اعضا   بجز دو روی دست و قدمها   کنیز محض اگر سر باز باشد
صبیه بی خمار و هم جواز باشد   اساس مشروع و درست است   در این صورت کسی عیبی نجسته است   بود اندام نمازش بی عوراست
که مملوکست یا ماذون بیاست   وگر در جامهٔ غصبی گذاری   سجود در ثوب نجس طاعت نداری   بغصبیت اگر عالم نباشد
ز فعل خویشتن نادم نباشد   لباسی پاک باید از نجاست   که اهل غرض تطهیر لباست   نجاست ده بود ای مرد دانا
دو تا دان بول و غایط را از آنها   ز حیوانی که بعد از ذبح کرده   نباشد عرف او را گوشت خوردن   منی و خون نجس میدان تو پوست

پلیدی کان قبول اهل حق نیست   بجز بیشه و کیک و شپش نیست   چو مرده هر چه آید از رگش خون   پلید آنست از اقرار شرع و قانون
نجس دان در شریعت جمله مسکر   دگر خوک و سگ و مستی و کافر   نجس میدان فقاع و آب انگور   اگر آید بجوش از طبع محرور
ترا آن پوست پوشی با تمام است   که شرعا گوشت خوردن حرام است   ز موی و پوست پوشیدن در این باب   روا نبود بجز از خز و سنجاب
نمازت کی بود آن گوش یا پا را   که بی ساق است پوشیدن بیارا   بود ممنوع مرد آدمی را   که پوشد جامهٔ ابریشمی را
مکن در جنگ باشد یا ضرورت   که از تن دور میدارد کدورت   نماند مرد دین جویی را   که سازد از طلا انگشتری را
چو خاتم هر چه بهر زینت آمد   حرام از حکم شرع و دولت آمد   بدینها میل مردم نامت   که بر خنثی همین زینت حرام است
فصل پنجم در مکان   نماز آنجا که غصب است از خرد نیست   اگر ملک است یا اذنت ده دنیست   چو میدانی که
چو مغصوب است آنجا   نمازی میکنی در نیت بجز ...   اگر عالم بغصبیت نباشی   ز فعل خویش در خجلت نباشی
مکان سجده باید پاک باشد   اگر تسبیح بود خاک باشد   اگر در موضع باقی اعضا   نجاست خشک باشد در همه جا
که تاثیرش بود بر جامه ممنوع   نماز آنجا بود مقبول و مشروع   برای سجده چیزی کان نعمت   زمین یا آنچه روید از زمین است
بشرط آنکه خوردن را نشاید   بکار از بهر پوشش هم نیاید   مصلی را نشاید سجده کردن   بروی آنچه می‌روید ز معدن
که آن باشد طلا و نقره خلم   عقیق و غیر گوهر چیزی ز معدن   بجز فیروزه و زرنیخ آهن   بمسجد به نماز فرض یکسر
وگر سنگ بود در جامه خوشتر   فصل ششم در اذان   نمازت را اذان گر هست و قامت   ترا باشد نماز با سلامت
اذان در پیش بعضی واجب آمد   بقول سنتی باشد مؤکد   ولی از مستحباتش شمارد   مؤکد هر که فرض میکند اد
اذان و قامت گر ذوی رسیت   بجز یومیه در جای گر خوشتر   فصول آمد اذان را هژده در سی   بود هفده اقامت کم و بیش
بگو حی را اذان ای شیعه پرور   که میباشد نماز از خواب خوشتر   که تا مشروع هر دو باشد   دل شیعی از این گفتن چه خواهد
محمد را رسول الله میدان   علی را هم ولی الله میدان   بدان خیر البشر این هر دو تن را   بگو بر رغم سنی این سخن را
فصل هفتم در افعال نماز   بدان سیست افعال نماز است   که واجب آمده اذکار نماز است   قیام و نیت و تکبیر احرام
قرات با رکوع سجده تمام   تشهد دیگر و تسلیم میخوان   ولی زین هشت پنج رکن میدان   نمازت باطل آمد پیش دانا
بترک هر یکش سهوا و عمدا   قیام اول که چون با او درست است   فی تکبیر احرام و رکوع است   دوم نیت سیم تکبیر احرام
چهارم از رکوع است باید انجام   تو اینها ز ارکان سجده تن است   بداند هر که او را شور و شین است   و یک در قیامت چار چیز است
که لازم دار از باب تمیز است   یکی ز انجار لازم انتصاب است   که آن با راست استعمال خطاب است   چو کج شد پشت کج شد نماز
نباید راست کار از کار سازش   دوم ز آن چار استقلال باشد   ولی باید تو آن حال باشد   که بر پای خود توانی ایستادن
که وقت عجز و سستی است او قیامش   سیم باید که استقرار باشد   قیامت را سکون ناچار باشد   که در رفتن نماز ضعف بی قیامت
در این طاعت روند مستقرنیت   وگر خود بر تل ریگی بر آیی   که هر جا پا نهی پایان بر آیی   در آنجا کی نماز تا بدار است
که با وقت نماز است بیقرار است   چهارم در قیامت هست منظور   که نبود پاها از یکدیگر دور   قیامت حاصل انصوت نماید
که خارج از حد عرفی نماید   مصلی از قیام آمد چو عاجز   بچیزی تکیه کرده هست جایز   وگر از تکیه آسایش نماید

ورش نبود نشستن نماز بقیامت بسوی راست افتد وقت طاعت وگر ناگاه از آنهم گشت عاجز بدست چپ فتادن هست جایز
بهر جانب که خسپد لایق آید ولی رویش بسوی قبله باید به پشت افتد چو زو اینها نیاید که کردن پشت طاعت را نشاید
در این حالت ضعیف و ناتوان را بسوی قبله میباید کف پا در این حالت بود او را اشارت که بگذارد نماز با اشارت
چو پوشد چشم وانگه وا گشاید کند گویی رکوع و سر برارد چنین میدانم و بیشم یقین است که هم در سجده حکم این حال این است
وگر وقت قیام این حال بیند که ضعف عارضش وانگه نشیند نماز خویش بگذارد نشسته بسازد خویشتن را دل شکسته
چو در حال قعود این نهد دست که در پا بد که او را قوت هست بپا برخیزد و ما کی ندارد نماز باقی خود را گذارد
قرائت شرط آمد در نشستن بوقت خواستن لبها ببستن دوم نیت بود فعل نمازت بان نیت که بخشد کارسازت
چو دانستی که رکن است از اوایل بترک آن نمازت هست باطل ز نیت قصد مقصودات و تعیین در آن لازم ز حکم حاکم دین
چو تعیین گشت فرض بی نماز بود گر وجوب نیز واجب عوض آن که نماز پنجگانه یکی گردد معین بی بهانه
اگر فرضست ادا نیت اداکن وگر باشد قضا ذکر قضا کن ولی قربت بود لازم به نیت ادا کن چون شود حاکم لازم به نیت
نمازی صبح نیت چنین است بلفظ فارسی هم حکم این است اصلی فرض الظهر ادا او قضاء لوجوبه قربة الی الله نمازیش
چه لازم ادا یا قضا واجب تقربا بخدا ز قربت آن بود مقصود ما را که این طاعت خالص خدا را نمازت چون ریا باشد روا نیست
ثوابت نیست چون بهر خدا نیست اگر خواهی ز نیت یافتن کام مقارن دار با تکبیر احرام ولیکن شرط دان نیت قیامت
گر با آن صحت نیت تمام است فصل ششم در تکبیر احرام دگر تکبیر احرام نمازت گر آن رکنست و ترکش لاجوازست
بترتیبی که مشهور است باید بهر لفظ عرب گفتن نشاید موالات است در الفاظ تکبیر به نیت متصل خالی ز تغییر
تو تکبیر و نیت چون چنین است نمازت غیر صحت را قرین است در این گفتن ولی کای یار صادق زبانت با دلت باید موافق
تلفظ واجب آمد نزد اکثر بفتح همزه الله اکبر یکی زین دو اگر ساقط نماید هلاک بر طاعتش فتا نه
فصل هفتم در قرائت قرائت هست در ارکان چو اصل نماز از ترک سهوش نیست باطل قرائت چون کنی الحمد برخوان
دگر یک سوره کامل ز قرآن دو رکعتهای اول این چنین است گر با الحمد یک سوره قرین است ولی در ثالث و رابع تو دانی
اگر الحمد اگر تسبیح خوانی سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر بمردان فرض آمد جهر خواندن
قرائت در صباح و شام و خفتن ولی در شام و خفتن ای مکمل بخوانی در دو رکعتهای اول بظهر و عصر اخفا لازم آمد
کسی چون سوی طاعت جازم آمد مصلی را بود ممنوع دایم ز سورتها که میخوانی عزایم ز بعد فاتحه باشد ضرورت
برای ارباب تبعیض سورت معین شد چو سورت در نمازت ز بسم الله بسی اجازت هلو آمین که کارت ناتمام است
که باشد بدعت و بدعت حرام است الم نشرح یکی با والضحی دان دگر فیل و لایلاف یکی خوان قرائت را بود از روی تجوید
رعایت کردن ترتیل و تشدید ز بعد متصل واگر موالات بسا بد تا خالی قرآت دگر اخراج هر حرفی ز مخرج
قرائت را بود در شرع مدرج فصل دهم در رکوع دگر آمد رکوع و آن کدام است دو تا گردیدن اما نا تمامست

گر آمد بر

گر آمد بر سر زانو کف دست دگر گوی آمد چه اقسام رکن است بترک آن نماز تست باطل اگر سهو است اگر عمد است باطل
چو باید در رکوع ار دیگر امام بقدر ذکر واجب آمد آرام چو یک تسبیح گوئی حکم واجب است وگر گوئی سه نوبت مستحب است
سبحان ربی العظیم وبحمده بهر تکبیر اگر دستان برآری نمازی پس بزینت میگذاری فصل یازدهم در سجود
دگر رکن نمازت سجده تین است که بر زمین هر دو در کار تو نشیند از آنه دو گر یکی سهواً شود ترک نریزد از درخت طاعتت برگ
قضاء آن و لی از بعد تسلیم بود واجب ترا این است تعلیم بود بر هفت عضوت سجده لازم یکی پیشانی است از حکم حاکم
دو کف است از دست و سر از دو زانو دو انگشت بزرگ از پای هر دو بود در هر دو سجده ذکر نافع بایه صیغه که فرموده است شارع
سبحان ربی الاعلی وبحمده بتوان چار سوره است از عزایم تو وقت قرائت سجده لازم طهارت مستحب در سجده اینجا
ولیکن سجده بر هفت اعضا ز تکبیر و ز تشهد ما سه مانع ز تسلیم و ز ستر عورت هم با ستحباب باشد سوره اینجا
بود سنت که خوانی این دعا را لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ایمانا وصدقا سجدت لک یا رب تعبدا ورقا آمنت
آمنت بما کفروا واعرف لما انکروا واجبت بما دعوا الی الله ربنا ورب آبائنا الاولین فصل دوازدهم در تشهد
یکی دیگر بود ز ارکان تشهد ولی چون نبود از تعمد اگر ترکش کنی سهوا حلال است همه فعل نمازت بر کمال است
قضاء آن پس تسلیم آما بود واجب بحکم شرع بر ما تشهد آنچه مطلوب است میدان بدین صورت که مکتوب است میخوان
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل علی محمد وآل محمد
ولی تخفیف هم گاهی صلاح است باین صورت اگر خوانی مباح است اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
اللهم صل علی محمد وآل محمد درود مصطفی را بر شهادت مقدم گر کنی نبود عبادت شهادت بر رسالت دان مقدم
مؤخر گر کنی هست محکم از آن فعل شود باطل نمازت در این صورت چه حاصل از زیادت از این الفاظ مخصوص است نیت
گر الفاظ مرادف کار کرنیت نشستن در تشهد از تعمد بود چندان که برخوانی تشهد تشهد را ز استحباب یعنی
که مایل بر سوی چپ نشینی فصل سیزدهم در تسلیم دگر تسلیم اتفاقی نه هست که این تسلیم واجب نیست سنت
ولی در دین حق این خود وجوب است بلی لا حکم که شارع کرد چون است سوی تسلیم اگر خواهی اشارت بود این لفظ در عبارت
السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته بود در سلامت فرض تسلیم باین الفاظ تاخیر و تقدیم نباشد رکن اما در شریعت
جلوست و سکون مشروط صحت دگر شرط است تسلیم و موالاة چو کردی ترک باطل طاعت بکن در رکعت ثانی ز اعیان
قنوت از روی استحباب میخوان لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله الا الله العلی العظیم لا اله الا الله الملک الحق المبین
سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضین السبع وما فیهن وما بینهن وما تحتهن وهو رب
العرش العظیم وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین نماز خود بدینجا چون رسانی فرو بایی چو آن تسبیح خوانی

پس از فرصت زاد کار رود عبا   بود فاضلتر ز تسبیح زهرا   دکر آیة الکرسی بسیار ثواب   نقل از سلطان اسرار
امیر المؤمنین شاه ولایت   که در معنی کلام اوست آیت   چنین فرمود نقل از شاه مرد   امین وحی حق یعنی محمد
که هر کس آیة الکرسی پس از فرض   بخواند خلد را بوکند فرض   نباشد روز حشر از حکم صانع   بجنت رفتنش را هیچ مانع

فصل چهارم هم در مبطلات نماز   ز هر چه که ناقض طهارت گشت باطل   نماز است با همانه چیز است مبطل   دگر چیزی که واجب در نماز است
بعمدش ترک کردن بیناز است   اگر جهر است با اخفات عمدیست   که جاهل را ز ترک آن الم نیست   و گر کرد است تعدی چون مخالف
نماز است باطل ای مرد عارف   دگر گفتن دو حرف بی‌حاصل   ز تسبیح و دعا چون نیست مبطل   دگر از قبله کردانیدن رو
نکو کردن بر پشت همچنین کوی   دگر از دنیا گریه کردن   دگر نوشیدن و نان خوردن   دگر از خنده چون بی‌حد قهقهه
شود باطل نماز است آگاه و بیگه   بدان ای ساجد از اسلام و راکع   چو سهو در نماز است گشته واقع   نماز است را بعمد مبطل بباشد
بود بعضی که آن باطل نباشد   چو در رکنست نقصان یا زیاده   نماز است را بباید کرد اعاده   ولی سهوی که در روی نیست بطلان
دو قسمش کرده اند ارباب عرفان   یکی کان را تلافی نیست واجب   نکو شد از تدارک مرد طالب   بترک جهر و اخفات قرائت
بیاید از نماز خود برائت   بترک ذکر سجده یا رکوعت   بیفتد با قضا هر کز رجوعت   چه طمأنینه بر رفع سو گفتی ترک
نماز است نیست باطل گو کنی درک   و رست وقت سجود از هفت اعضا   یکی متروک کردد سهو بی‌روا   دگر آرام در حین تشهد
چه کرده هم داری تعبد   بود قسم دوم کردن تلافی   نماز است تا بود کافی و وافی   اگر سهواً تشهد شد فراموش المنافی
بیاد آید تو را در سوره خواندن   بخوان الحمد از قول الهی   دگر از سوره هر یک را که خواهی   اگر ترک رکوع از سهو ظاهر
ترا پیش از سجود آید بخاطر   بود گر برخیزی و در آن   رکوع و سجده آری در پی آن   و گر در سجده ترک افتاده است
اگر پیش از رکوع آید بیادت   روان بنشین سجودی بجا کن   دگر برخیز و باقی را ادا کن   بدان ای آنکه در دین بی‌خلافی
که هر سهوی که اینها از تلافی   سجود سهو واجب باشد آنرا   بچار است حریف طالب اینرا
نماز است را اهل ز نقصان و زیادت   سجود سهو ماند در عبادت

خاتمه در بیان سهو

بدانکه هر که او جویای نجات است   که خلقش بخود دارد یقین است   نماز خویش را هر گز نگه کن   که تا شامل دوم رکعت رسم
به هر یک علی بری کار نمایی است   نماز است هم با تصور سکام است   چو دو رکعت از دو پایه پر نشست   چو شک کردی بنو کر تربیت
و گر در چار رکعت شک درآید   در اینجا صورتی دو هم نماید   میان دو و سه شک شد چو حاصل   بنه بر سه بنا و چار آخر
از آن رکعتی از قول ابرار   برای احتیاط ایستاده بگذار   و گر خواهی که بگذاری نشسته   دو رکعت از تو می‌باید خجسته
و گر شک در میان سه و چار است   بنا بر چار رکعت استوار است   دو رکعت با یکی از بهر باری   نشسته یا ایستاده بگذاری
و رست شک در میان چار و دو شد   بنا بر چار گر کردی نکو شد   دو رکعت بعد از آن صاحب عبادت   بگذارد احتیاط ایستاده
دگر هر که شک اظهار کردی   میان دو و سه و چار کردی   بنا بر چار می‌باید نهادن   نماز خویش را اتمام دادن
دو رکعت آن زمان بر پا گذار   برای احتیاط از آن گذارد   ولی باید دو رکعت هم نشسته   ادا سازی بانی خجسته
و گر شک شد میان چار و پنج   نشسته گر بود ایستاده بی‌رنج   نماز خویش بگذارد از آن پس   ز بهر احتیاط رکعتی بس
و گر باشد در آن حالت نشست   شود چون از نماز خویش رسته   دو سجده از برای سهو باید   تلافی پیش از آن کردن نشاید
و گر شک در میان سه و پنج است   کنم ظاهر که پنهان همچو گنج است   اگر قائم بود باید نشستن   ز تسلیم و تشهد باز رستن
دو رکعت احتیاطی می‌گذارد   و گر زین پیش تکلیفی ندارد   و گر چون در نماز خویشتن بود   میان سه و چار و پنج شک کرد
چو در وقت قیام آن حال بیند   وز آن حالت روان بنشیند   نماز خویش را انجام و اتمام   دهد آن مؤمن نیکو سرانجام
دو رکعت کردنش اما یقین است   برای احتیاط و صیغه اینست   اصلی رکعتین احتیاطاً قربة الی الله   نشسته گر گذارد مرد دیگر
بجای قائماً گو جالساً گو   نماز احتیاط آن نوع دانی   که در وی فاتحه آهسته خوانی   توانی هم بخواند پس بعضی تسبیح
ولی دارد بر آن الحمد ترجیح   نماز اصل هر نوع که اعلاست   نماز احتیاط آن نوع اولاست   کنیز اینکه اگر شد مرد طالب
نماز احتیاطش نیست واجب   و گر ناگه تشهد شد فراموش   که دارد این نوع نیت صاحب هوش   اتشهد التشهد المنسی قربة الی الله
الظهر اداء لوجوبه قربة الی الله   سجودت کو قضا شد با تشهد   ظهم طهارت در قضاشان هست لابد   از آن پس قبله است ستر عورت
کر باشد هر مصلی را ضرورت   ترا چون سهو کرد و سجده سهو   ادای نیتش اینست ای سهو   اسجد سجدتی السهو فی فرض کذا
اداء لوجوبه قربة الی الله   کنیز اینکه بود آنکه کدورت   نباشد سجده سهوش ضرورت   ترا چون سهو در سهو است ای سهو
نداری احتیاط از سجده سهو   بوقت سجده هنگام نماز است   هر آن حکم که هست از کار ساز است   سجود سهو را معتبر دان
دعا اینست وقت سجده بر خوان   خدایا جرم ما را در گذار   اسیر نفس بد کردار مگذار   بر وای کهنه گلخن ساز گلشن
دلش از نور طاعت ساز روشن   الهی پادشاه عام و کمال   بماند هیچ این تاریخ خوشحال

۹۴۵

خمس و اربعین و تسعمائه

فايدة قال في الذكرى المطلب الثاني يكره النوم بعد صلوة الغداة روى محمد بن مسلم عن احد الايمة عليهم السلام
ان الرزق يبسط تلك الساعة فانى اكره ان ينام الرجل تلك الساعة وقال في التهذيب قال الصادق عليه السلام
نوم الغداة مشومة تطرد الرزق و تصفر اللون و تقبحه و تغيره وهو نوم كل مشوم ان الله تعالى
يقسم الارزاق ما بين طلوع الشمس و اياكم وتلك النوم وكان المن و السلوى ينزل على بنى اسرائيل ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس من نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه وكان اذا انتبه فلم ير نصيبه احتاج الى السؤال و الطلب
وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل و المقسمات امرا قال الملايكة يقسمون ارزاق بنى آدم ما
بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما نام عن رزقه وروى ابو حنيفة في النوم بعد الصبح عن
ابى عبد الله ع قال كان بخراسان اذا صلى الفجر جلس في صلوته حتى تطلع الشمس ثم يوتى بخريطة
فيها مساويك فيستاك منها واحدا بعد واحد ثم يوتى بكندر فيمضغه ثم يوتى بمصحف فيقرا فيه
وروى الصادق عن الباقر عليهما السلام ان النوم اول النهار حزن اى ليس بوفق والقايلة نعمة والنوم
بعد العصر حمق والنوم بين العشائين يحرم الرزق والنوم على اربعة اقسام نوم الانبياء على اقفيتهم
لمناجاة الحى القيوم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار يسارهم ونوم الشياطين على وجوههم
وقال ع من رايتموه نايما على وجهه فانبهوه قال الصدوق اتى اعرابى الى رسول الله صلى الله
عليه وآله قال انى كنت ذكورا ثم صرت نسيانا قال له كنت تقيل فقال نعم وتركت ذلك فقال عد
فعاد فعاد له ذهنه تمت القايلة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبى ص نعم الشئ الفقر والمرض والموت فالفقر تخفيف الحساب والمرض يكفر السيئات والموت
باب الآخرة وعن امير المؤمنين ع لا رفيق خير من العلم ولا صاحب شر من الجهل ولا عبادة
افضل من التفكر ولا كرم اجود من ترك الهوى ولا سعادة خير من الخشوع ولا حسنة اعلى
من الصمت وعن النبى ص من اكل في اليوم مرة فلا يقل انه جايع ومن اكل في اليوم مرتين فلا يقل
انه عابد ومن اكل ثلاث مرات تقار بطن فايدة السكباج

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه فائدة السكباج ضرب من الطعام وهو ان يضاف شئ من الحلو كالعسل والدبس الى الخل وقد يجعل
معه شئ من اللحم والارز والتوابل مثل البصل والقرع والباقلا واشباه ذلك والله اعلم

الكريمى

السكينة هي السكون والكفر ... من غير تخلل حركة ويكون مسبوقا بالكون الاول والمسبوق بغيره وحادث

الحركة هي حصول الاول في المكان الثاني ويكون مسبوقا بالكون الاول والمسبوق بغيره وحادث

وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبحمد استعين فايده الزيديه اربع فرق الجاروديه والبتريه والصالحية
والسليمانيه فالجاروديه ينسبون الى الجارود وهم قايلون بامامة على عليه السلام بعد النبى صلى الله عليه واله بلا فصل
والحسن والحسين وعلى بن الحسين ثم ينتقلون الى زيد بن على واما البتريه فهم ينتسبون الى كثير النوى
وكان ابتر اليد فسموا البتريه وهم بامامة الثلاثة وبالنص على و الحسن والحسين وعلى ابنه وزيد بن على
واما الصالحية فهم ينتسبون الى الحسن بن الصالح قطعوا بامامة الشيخين وتوقفوا فى فسق عثمان بالنظر
الى ظاهر افعاله وان النبى صلى الله عليه وآله اخبر بدخول الجنه واما السليمانيه فهم ينتسبون الى سليمان
بن جرير وهم قايلون بامامة الشيخين وقطعوا على فسق عثمان ثم انتقلوا الى على والحسن والحسين
وعلى وزيد بن على ولا يعد من الشيعه من هذه الاربع الفرق الا الجاروديه فتامل هديت والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم فايده روى اسماعيل بن مسلم عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله ص اتاه رجل
فقال يا رسول الله اشكوا اليك ما القى من الوسوسه فى صلوتى فقال له رسول الله ص اذا دخلت فى صلوتك فاطعن
فخذك اليسرى باصبعك اليمنى المسبحة ثم قل بسم الله وبالله توكلت على الله اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم فانك تنحيه وتطرده عنك وروى عن عمر بن يزيد انه قال شكوت الى ابى
عبد الله ع السهو فى المغرب فقال صلها بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ففعلت فذهب
عنى وروى ابو حمزه الثمالى عن ابى عبد الله ع قال جاء رجل الى النبى ص فقال يا رسول الله ص لقيت
من وسوسة صدرى شدة وانا رجل معيل مدين فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحى الذى
لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل
وكبره تكبيرا قال فلم يلبث ان عاد اليه فقال يا رسول الله اذهب الله عنى وسوسة صدرى وقضا
دينى ووسع رزقى تمت

روایت است از امام رضا علیه التحیه والثنا که آنحضرت فرموده اند که هر که از مومنان
عارضه داشته باشد باید که سه مغز بادام طلب دارد و بر هر یکی آیتی از آیات بنویسد پس بر بادام اول این آیت بنویسد
بسم الله الآن خفف الله و بر دوم بنویسد الرحمن یرید الله ان یخفف و بر سیم بنویسد الرحیم ذلک
تخفیف حق تعالی از کمال رافت او را شفای عاجل و صحت کامل دهد بی شک وهم نقلست از آنحضرت
که فرموده اند که هر کرا بیماری عارض شود این دعا را بخواند حضرت باری تعالی بیماری او را بحضرت امام موسی کاظم علیه
السلام بخشد وبی شک او را شفای عاجل دهد بلطف وکرم خود ان شاء الله و آن دعای مبارک اینست اللهم انی
اسئلک بحق موسی بن جعفر الا ما عافیتنی فی جوارحی ما ظهر منها وما بطن منها یا جواد یا کریم وصلی الله
علی محمد وآله اجمعین

مجرب

فايده

بسم الله الرحمن الرحيم هذه قاعدة كليه فى معرفة ضرب الاحاد فى الاحاد وهو ان تجمع العددين اولا
وتحفظ مجموعهما من العدد ثم تجعل ما زاد على العشرة كل واحد عشرة ثم تاخذ ما بين كل واحد من العددين
الى العشرة فتضربه فى الاخر ثم تاخذ ما حصل من الضرب وتضمه الى ما جمعت اولا مثاله
اذا اردت ان تضرب سبعة فى ثمانيه فانك تجمعهما اولا فيكون خمسة عشر فتجعل الخمسة الزايد
على العشرة خمسون ثم تاخذ ما بين السبعه الى العشرة وهى ثلاثة فتضربه فى ما بين الثمانية
والعشرة وهو اثنان فاذا ضربت الثلاثه فى الاثنين صار سته فتضمه الى ما حفظت اولا
وهو خمسون فيكون ستة وخمسون والله اعلم وهذه قاعدة كليه فى ضرب الاحاد فى الاحاد

بسم الله الرحمن الرحيم فايدة متخذة من الكتاب الذى صنفه الشيخ زين الدين فى تفضيل اهل العلم
على الجهل بدليل العقل فقال المخلوقات تنقسم قسمين جمادات وغير جمادات فغير الجمادات افضل
من الجمادات ثم غير الجمادات تنقسم قسمين حيوانات ونباتات فالحيوانات افضل من النباتات
ثم الحيوانات على قسمين ناطقة وصامته فالناطقة افضل من الصامته ثم الحيوان الناطق
على قسمين عارف وجاهل فالعارف افضل من الجاهل تمت فايده شيخ

قال النبى ص افضل العبادات قرائت القرآن افضل الصدق صدق اللسان

فايده
روى عن الصادق عليه السلام قال من قرا هذا الدعا عقيب
الفرايض امن من وجع العين ابدا اللهم انى اسئلك بحق
محمد وال محمد عليك ان تصلى على محمد وال محمد وان تجعل
النور فى بصرى والبصيرة فى دينى واليقين
فى قلبى والاخلاص فى عملى والسلامة فى نفسى والسعة
فى رزقى والشكر لك ابدا ما ابقيتنى تم وكمل

بسم الله الرحمن الرحيم فايدة قال النبى عليه السلام فى اخر خطبة خطبها
من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال وان السنة لكثيرة ومن تاب
قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال وان الشهر لكثيرة ومن تاب قبل موته بيوم
تاب الله عليه ثم قال وان يوما لكثيرة ومن تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه
ثم قال وان الساعة لكثيرة ومن تاب وقد بلغت نفسه هذا واوما بيده الى حلقه
تاب الله عليه تمت الفائدة

فايدة اذا تزوجت الحرة بعبد بغير اذن
مولاه فلا يخلو اما ان يكون عالمة بالتحريم
بغير اذن المولى اولا فان كانت عالمة كان
النكاح حراما والولد لسيد العبد وان جهلت
التحريم كان الولد حرا وليس عليه شى وكان النكاح
شبهه وكذا الحكم لو تزوج الحر بمملوكة غيره من غير
فرق الا انه مع جهله بالتحريم يكون الولد حرا
وعليه قيمة الولد يوم سقوطه حيا للمولى
فا

دعاء لطلب الرزق لمولانا امير المؤمنين صلى الله عليه
وآله يعلق على الانسان عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وآله انه قال من تعذر عليه رزقه
وتغلقت مذاهب معاشه ثم كتب له هذا الكلام في رق
ظبي او قطعة ادم وعلقه عليه او جعله في بعض
ثيابه التي يلبسها ولم يفارقه وسع الله رزقه
وفتح عليه ابواب المطالب في معاشه من حيث
لا يحتسب وهو اللهم لا طاقة لفلان بن
فلانة بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوة له على الفقر
والفاقة اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا تحظر على
فلان بن فلانة رزقك ولا تغير عليه سعة ما عندك
ولا تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله
الى خلقك ولا الى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام
فيما يصلحه ويصلح ما قبله بل تفرد بلم شعثه
وتول كفايته وانظر اليه في جميع اموره انك ان وكلته
الى خلقك لم ينفعوه وان الجأته الى اقربائه حرموه
وان اعطوه اعطوه قليلا نكدا وان منعوه كثيرا وان
بخلوا فهم اهل البخل اللهم اغن فلان بن فلانة
من فضلك ولا تخله منه فانه مضطر اليك فقير الى ما في يديك
وانت غني عنه وانت به خبير عليم ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

فائدة عجيبة
روي ان رجلا كان في بني اسرائيل عبد الله مائتي سنة ...
مات ... فلم يغسله ولم يصلوا عليه وطرحوه في الصحراء
فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان اغسله وكفنه وصل عليه ...
... وصلي الله على محمد وآله وسلم ...
كذلك صدق الله العظيم

۲۰/۱۱/۷۸ مرمت گردید